

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"، وهو ليس كتاب نحو فحسب، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح. ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب:

- 1- يمهّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب.
 - 2- يقرأ الدرس، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرق إليها في التمهيد، ويوجّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل.
 - 3- يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس.
 - 4- يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً، ويحلّونها تحريراً خارج الفصل.
- والله نسألك أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه، ولغة كتابه.

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

ف. عبد الرحيم

غرة المحرم ٤١٤ هـ

(1) الدرس الأول

(بعد صلاة العصر)

- المدرس** : كيف أمسيتم يا إخوان؟
الطالبة : أمسينا بخير، والحمد لله.
المدرس : لم أخرجت السبورة يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ.
أسامة : أَخْرَجْتُهَا لِأَنْظِفَهَا. سَأَدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا.
المدرس : أيها الإخوة أهنتكم بنجاحكم الباهر في الامتحان النّصفي . والله لقد فرحت كثيراً بهذه النتيجة التي بلغت نسبتها ٩٧.٠%
عكاشة : فرحك الله دائماً يا أستاذ.

(يَدْخُلُ أسامة السبورة)

- المدرس** : إيّ جَوْلْتُ في مشارق الأرض ومغاربها، وَدَرَسْتَ في بلاد كثيرة، وَلَمْ أَرِ طَلاباً أَحْسَنَ مِنْكُمْ.
أسامة : جزاك الله خيراً يا أستاذ.
المدرس : لعلكم أَحْضَرْتُمْ دفاتر النحو.
عكاشة : نعم أحضرناها.
المدرس : هاتوها. أريد أن أُرِيَهَا المديِرَ. سَيَسُرُّ بِهَا كَثِيراً إِنْ شَاءَ اللهُ. يَاعْمُرُو أَسْمِعْنِي بِبَيْتِ الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكُمْ أَمْسَ.
عمرو : وَلَمْ أَرِ كَالْمَعْرُوفِ : أَمَّا مَذَاقُهُ

فحلّو وأما وجهه: فجميل

- المدرس** : قُلْ (مذاقه) وَأَخْرِجْ طَرْفَ لِسَانِكَ. يَجِبُ إِخْرَاجُ طَرْفِ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ، وَهِيَ الثَّاءُ (ث)، وَالذَّالُ (ذ)، وَالظَّاءُ (ظ)... أَظَنَّ أَنِّي فَهَمْتُكُمْ.

- علي**: يا أستاذ، أرجو أن تسمح لي بالذهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بي صُداً شديداً.
- المدرس**: اذهب شفاك الله.
- إبراهيم**: ما به صداغُ يا أستاذ، إِنَّمَا يَكْذِبُ.
- المدرس**: وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟
- إبراهيم**: أَظُنُّ.
- المدرس**: إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يا إبراهيم، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم " : **إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ** . " وقال الله عَزَّ وَجَلَّ { **إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ** } . [الحجرات/ ١٢].

تمارين

_ أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(2) كم بلغت نسبة النجاح؟

(3) لماذا أراد علي أن يذهب إلى غرفته؟

(4) ماذا يريد المدرس أن يرى المدير؟

— يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍّ وَلَازِمٍ.

فَالْمُتَعَدِّي: ما تَجَاوَزَ حَدْثَهُ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْو: بَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ.

وهو يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْو: قَرَأَ الدَّرْسَ، وَفَهَمَهُ. رَأَيْتَ حَشْرَةً سَامَةً، فَفَقَّتْهَا.

وَاللَّازِمُ: ما لَا يَتَعَدَّى أَثَرَهُ فَاعِلَهُ، نَحْو: خَرَجَ الطَّلَابُ. فَرِحَ الْمُدْرَسُ.

لا يَحْتَاجُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

قَدْ يَتَعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِوَسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْو:

(1) غَضِبَ الْمُدْرَسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ.

(2) ذَهَبْتُ بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمَسْتَشْفَى.

(3) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ.

(4) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي."

(5) أُرِيدُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرَسَتِكَ.

(6) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأَسْبُوعِ.

وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ). وَهُوَ مَجْرُورٌ لِفِطْرًا بِحَرْفِ الْجَرِّ، مَنْصُوبٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ.

ميز اللّازم من المتعدّي فيما يلي:

(1) يشرح المدرس الدرس مرّتين.

(2) ضحك الطلاب.

(3) رجع أبي البارحة.

(4) حفظت القرآن وأنا صغير.

(5) اجلس هنا.

(6) افتح الباب، وأغلق النوافذ.

(7) أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام.

(8) نام الطفل.

(9) قُمت من النوم متأخراً.

(10) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

(11) لم أكل شيئاً البارحة.

(12) تَعِبَ الْعَمَالُ، فَاسْتَرَا حُوا.

(13) رَحَّبْتُ بِالضَيْفِ.

يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي (أَفْعَلٍ، وَفَعَلٍ) كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ)

(1) أَخْرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ.

(1) أَخْرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ.

- (2) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ.
 (3) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرَسِ.
 أَنْزَلَ الْمَمْرُؤُونَ الْجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ.
 أَجْلَسَ الْمُدْرَسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ أَمَامَهُ.

(ب)

- (1) نَزَلَ الطِّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ.
 (2) نَامَ الْمَرِيضُ.
 (3) بَجَّى رَكَّابُ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.
 نَزَّلْتُ الطِّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ.
 نَوَّمَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ.
 بَجَّى اللَّهُ رُكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.

إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ - تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْو:

- (1) سَمِعَ الْمُدْرَسُ الْقُرْآنَ.
 (2) فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.
 أَسْمَعَ الطَّلَابَ الْمُدْرَسَ الْقُرْآنَ.
 فَهَّمَ الْمُدْرَسَ الطَّالِبَ الدَّرْسَ.

1- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ:

- (1) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ / أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ
 (2) دَخَلَ /
 (3) جَلَسَ /
 (4) نَزَلَ /
 (5) ضَحِكَ /
 (6) بَكَى /
 (7) سَمِعَ /

2- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ):

- (1) دَرَسَ
 (2) خَافَ
 (3) نَامَ

(4) حَفِظْ

(5) جَفَّ

3-

كَيْفَ عُدِّيتِ الأفعال التي تَحْتَهَا خطٌّ في الأمثلة الآتية؟:

- (1) مَنْ أَبكى الطفلَ يا أمانة؟ ما أَبْكَاهُ أحدٌ ، إِنَّمَا يَبْكِي من الجُوعِ.
- (2) قال الطالب الجديد للمدرس: يا أستاذ، أَجَلَسْنِي قريباً من السبورة، فَإِنَّ نَظْرِي ضَعِيفٌ.
- (3) نزلت من السيارة، ثم نَزَلْتُ أُمِّي المريضة.
- (4) يا أحمد، لا تُضْحِكْنِي وأنا أقرأ الدرس.
- (5) قال لي الطبيب: أَخْرِجْ لِسَانَكَ.

(6) قال تعالى: { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا

تَعْلَمُونَ شَيْئاً } النحل. [78 /

(7) قال تعالى: { وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَفْسَهُ عَدَاباً كَبِيراً

[الفرقان / 19].

(8) قال تعالى لموسى عليه السلام: { وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي

جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءً مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ } النمل [12 /

(9) بَعَدَ الطَّوْفِ والسَّعْيِ يَحْلِقُ المحرم رأسه ، أو يُقَصِّرُ

شعره.

(10) قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يُنْكِحُ المحْرَمُ ،

ولا يُنْكِحُ ، ولا يُخْطَبُ . "

(11) قال تعالى: { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ، وَأَنَّهُ هُوَ

أَمَاتَ وَأَحْيَا. }

(12) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ

والعصيانَ.

"أريد أن أُرِيَهَا المديِرَ". (أَرَى) أَفْعَلُ من (رَأَى). أصله

(أَرَأَى). حُذِفَتْ منه عينه. مضارعه: يَرِي .

والأمر منه: أَرِ). أَرِنِي هذا الكتابَ يا علي. أَرُونِي هذا

الكتاب يا إخوان. أرني هذا الكتاب يا مريم. أرني هذا
الكتاب يا أخوات).

تقول:

(1) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.

(2) غداً سأخذكم إلى المكتبة العامة وأريكم المعجم
كلها.

(3) أرني جوازَ سفرك يا أحمد.

وفي التنزيل:

{ (1) وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى } [طه / ٥٦].

{ (2) هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا } [غافر / ١٣].

{ (3) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لِمَ تُؤْمِنُ

قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي } [البقرة لم ٢٦٠].

{ (4) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ } [لقمان / ١١].

{ (5) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ } [فصلت / ٢٩].

يُجْرَى التمرينانِ الشَّقَوِيَّانِ الآتيانِ:

1-

(1) يَقُولُ الطَّالِبُ لزميله: (أرني كتابك / ساعتك / قلمك)، فيجيبه قائلاً:

(سأريكه / ها بعد قليل. أو: لا أريكه / ها).

(2) يقول المدرس لكل طالب: (أ أرنتني دفترك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم،

أرنتك).

جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، أَي جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوْ الْمِبَالِغَةُ، نَحْوُ:

جَوَّلَ أَي جَالَ كَثِيرًا.

طَوَّفَ أَي طَافَ كَثِيرًا.

قَتَلَ أَي بَالَغَ فِي الْقَتْلِ.

كَسَّرَ أي بَالَعٌ فِي الْكَسْرِ.
 قَطَّعَ أي بَالَعٌ فِي الْقَطْعِ.
 عَدَّدَ أي عَدَّ كَثِيرًا

- كَسَّرْتُ الْأَقْلَامَ. (التكثير).
 - كَسَّرْتُ الْقَلَمَ. (المبالغة).

في التنزيل:

- { (1) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ } [الأعراف/ ٤٠].
 { (2) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ } [الهمزة/ ٢].
 { (3) قَالَ: سَنُقَاتِلُ أَبْنَاءَهُمْ } [الأعراف/ ١٢٧].
 { (4) وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ } [يوسف/ ٢٣].
 { (5) فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْفَأَهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ } [سبأ/ ١٩].
 { (6) وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ } [البقرة/ ٤٩].

(إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هذا التَّخْدِيرُ، وهو تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وهاء أمثلة له:

- (1) إِيَّاكَ وَالْكَلابَ يَابُنَيَّ. (2) إِيَّاكُمْ وَالْكَلابَ يَا أَبْنَائِي.
 (3) إِيَّاكَ وَالْكَلابَ يَا بِنْتِي. (4) إِيَّاكُنَّ وَالْكَلابَ يَا بَنَاتِي.
 (5) يَا عَلِيَّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ (6) إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَبَ.
 كَذَّابٌ.
 (7) إِيَّاكُمْ وَالتَّذْحِينَ فَإِنَّهُ سَبَبٌ (8) إِيَّاكُنَّ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتِ يَا أَحْوَاتِي.
 أمراضٌ مُهْلِكَةٌ.

(9) قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ."

(10) وقال عليه الصلاة والسلام: " إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ."

(11) وقال صلى الله عليه وسلم " : وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة." "

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتية:

(1) السُّفُورُ/ يا أخواتي.....

(2) الكَذِبُ/ يا عثمان.....

(3) الحَسَدُ/ يا عَزَّة.....

(4) النَمِيمَةُ/ يا أحوى.....

(5) النُزُولُ من الحافلة وهي تَسِيرُ/ يا أطفال.....

(6) التَّبَرُّجُ/ يا بِنْتِي.....

(7) البِدْعَةُ/ أيها المسلمون.....

(إِنَّمَا يَكْذِبُ) . (إِنَّمَا أَصْلُهَا (إِنَّ) اتَّصَلَتْ بِهَا (مَا الزائِدَةُ) . وَتُسَمَّى هَذِهِ (مَا الكَافَّة) لِأَنَّهَا تَكْفُفُ (إِنَّ) عَنِ العَمَلِ .

تدخل (إنما) على الجملتين الاسميَّة والفعلية نحو:

{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ } [التوبة / ٦٠] . [إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ] .

{ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ } [التوبة / ١٨] .

تفيد (إنما) التَّعْيِينَ ، وَتُوجِبُ إِثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَقْيَ غَيْرِ هَذَا الحُكْمِ عنه.

فقولنا) : (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليست فيه صفةٌ أخرى.

(والله لقد فرحت كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القسم.

إذا كان جوابُ القسم جملةً فعليةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بفعلٍ ماضٍ أَكَّدَ بِ(اللام وَقَدْ)

كما في قوله تعالى { : والتين والزيتون • وطور سينين • وهذا البلد

الأمين • لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم. }

اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(1) فرحت بزيارتك.

(2) قلت لي هكذا.

(3) رأيت في السوق.

— (أَمْسَى) (من أَخَوَاتِ) (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي الْمِسَاءُ وَأَنَا مَرِيضٌ.

أَدْخِلْ (أَمْسَى) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

(1) الْجَوْ مُعْتَدِلٌ.

(2) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(3) الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

— أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ (إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهَا، مُسْتَعْمِلاً
أَسْمَاءَ الْأَمْرَاضِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(1) مَاذَا بَكَ يَا عَلِيٌّ؟ إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً .

(2) أَخْوَكُ مَاذَا بِهِ؟

(زَكَامٌ)

(3) مَاذَا بِكُمْ؟

(مَعْصٌ)

(4) أَخْتُكُ، مَاذَا بِهَا؟

(سُعَالٌ)

(5) هُوَلاءِ الطَّلَابِ، مَاذَا بِهِمْ؟

(إِسْهَالٌ)

(6) هُوَلاءِ الطَّالِبَاتِ مَاذَا بِهِنَّ؟

(صُدَاعٌ)

(7) مَاذَا بَكَ يَا سَعَادُ؟

(دَوَازٌ)

— (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَالٍ). هاتِ المصدرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ:
بُجِحَ. فَسَدَ. نَفَدَ. ضَلَّ.

— "طَرِيقٌ" جَمْعُهُ (طُرُقٌ)، وَجَمْعُ (طُرُقَاتٍ) "طُرُقَاتٌ". وَيُسَمَّى هَذَا "جَمْعَ الْجَمْعِ". "إِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى:

مَكَانٌ - أَمْكِنَةٌ - أَمْاَكِنٌ.

سِوَارٌ - أَسْوَرَةٌ - أَسَاوِرٌ.

إِنَاءٌ - آئِيَةٌ - أَوَانٌ.

يَدٌ - أَيَدٌ - أَيَادٍ.

— أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إِنَّمَا. أَر.

— تَمْرِينٌ شَفْوِيٌّ: يَقُولُ طَالِبٌ: (سِيرْجَعِ الْمَدِيرِ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ) أَوْ شَيْئًا مِثْلَهُ، وَيَقُولُ لَهُ زَمِيلُهُ

(وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك).

(2) الدرس الثاني

المدرس : أين أحمد يا إخوان؟

علي : سافر إلى مكة لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ.

المدرس : عَافَاهُ اللهُ... من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ.

هو : نَعَمْ. وَاسْمِي مُجَاهِدٌ.

المدرس : كَأَنَّكَ مِنَ الْهِنْدِ.

مجاهد : أَنَا أَصْلًا مِنَ الْهِنْدِ. إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا وَهُوَ شَابٌّ. وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ.

المدرس : أَلَيْكَ ذَوْوُ قُرْبَى فِي الْهِنْدِ؟

مجاهد : نَعَمْ. سَافَرْتُ الْعَامَ الْمَاضِي إِلَى قَرْيَتِنَا فِي الْهِنْدِ، وَقَابَلْتُ أَعْمَامِي وَأُخْوَالِي، وَأَوْلَادَهُمْ، وَهُمْ كَثِيرٌ.

أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ سَنَةٍ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا.

المدرس : أَعْجَبْتِكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

مجاهد : نَعَمْ. أَنَا مَسْرُورٌ بِالتَّحَاقِي بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهَبِطِ الْوَحْيِ وَمُهَاجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

المدرس : لَمْ تَأَخَّرْتِ يَا مُجَاهِدُ؟ جِئْتِ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ، وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ.

مجاهد : حَاطَلْتُ كَثِيرًا أَنْ آتِي عِنْدَ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ وَلَكِنْ لَمْ أُسْتَطِعْ. أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدَّرُوسِ

السَّابِقَةِ.

المدرس : سَأُسَاعِدُكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

(يَدْخُلُ زُهَيْرٌ)

يَا زُهَيْرُ، إِنَّكَ غَيْرُ مُوَظَّفٍ. أَرِيدُ أَنْ أَشْكُوكَ إِلَى الْمَدِيرِ.

زهير : سَاعِجْنِي يَا أَسْتَاذَ. لَنْ أُغَيَّبُ وَلَنْ أَتَأَخَّرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

المدرس : لِنُرَاجِعْ الدَّرْسَ. اقْرَأِ الْآيَةَ يَا عَلِيُّ.

علي : (بَعْدَ الْاِسْتِعَاذَةِ وَالبِسْمَلَةِ) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ

أَلِيمٌ • تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [الصف / ١٠-١٢].

المدرس : يا أبابكر، ما التَّجَارَةُ التي دَلَّنَا اللهُ تعالى عليها؟

أبو بكر : هي الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال.

المدرس : أذكر آيةً أخرى، تحثُّ المسلمين على الجهاد يا زهير.

زهير : قال تعالى في السورة نفسها { **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا**
مَرْصُوصًا }.

المدرس : من الذين يُحِبُّهم اللهُ يا علي؟

علي : يُحِبُّ اللهُ المجاهدين المُقاتِلين في سبيله.

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هؤلاء؟

علي : يُقَاتِلُونَ في صُفُوفٍ ، وَيَثْبُتُونَ في أَمَاكِنِهِمْ عندَ مُلَاقَاةِ العَدُوِّ.

المدرس : ماذا تُفِيدُ (كَأَنَّ) يا زهير؟

زهير : تُفِيدُ التَّشْيِيهَ، نحو: كَأَنَّ المَسْجِدَ مَدْرَسَةً ، كَأَنَّ الكِتَابَ مَدْرَسًا ، وكذلك تُفِيدُ الظَّنَّ نحو: كَأَنِّي
أَعْرِفُكَ.

المدرس : أَحْسَنْتَ يا زهير. مَالِكَ تَنْعَسُ يا عبد الله؟

عبد الله : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ، زَرْتُ البَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ أَشَاهِدُ المِهْرَاةَ عَلِيَّ شَاشَةَ التَّلْفَازِ
إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

المدرس : مَا يَنْبَغِي لِطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ.

عبد الله : أَرْجُو المِسَاحَةَ يَا أَسْتَاذِي.

(يُنَادِي المَدْرَسُ المَرَاقِبَ)

المراقب (: بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالمِصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : نَعَمْ. مَتَى يَعُودُ المَدِيرُ مِنَ السَّفَرِ؟

المراقب : قَدْ يَعُودُ اليَوْمَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

تمارين

1-

أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لم سافر أحمد إلى مكة؟

(2) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(3) لماذا كان عبد الله نعسان؟

(4) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

2-

من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَاعَلَ) زِيدَتْ فِيهِ أَلْفٌ بَعْدَ الْفَاءِ

نحو:

سَافَرَ . سَامَحَ . آخَذَ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

3- تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
مُشَاهِدَةٌ	شَاهِدْ	يُشَاهِدُ	شَاهَدَ
مُقَابَلَةٌ	قَابِلْ	يُقَابِلُ	قَابَلَ
.....	سَامَحَ
.....	سَاعَدَ
.....	رَاسَلَ
.....	رَاجَعَ
.....	حَاوَلَ
.....	آخَذَ
.....	لَاقَى
.....	بَارَى

(أصله: مُلَاقِيَةٌ)

مُلَاقَاةٌ

4- لباب (فَاعَلَ) مصدران: مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية:

جَاهِدَ	نَافَقَ	نَادَى	نَادَى
عَالَجَ	نَادَى	نَادَى	نَادَى
			(أصله: نَدَائِيٌّ)

5- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية:

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ
سَافَرَ	يُسَافِرُ	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ

6- هات اسم الفاعل واسم المفعول من: خَاطَبَ.

<u>الماضي</u>	<u>المضارع</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>اسم المفعول</u>
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ		

7- تأمل الأمثلة الآتية لآب (فَاعَلَ)، وعين فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

(1) هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَامَ اثْنَيْ عَشْرِينَ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٦٢٢ م.).

(2) سَافَرَ أَبِي إِلَى الرِّيَاضِ لِلْعِلَاجِ.

(3) ذَهَبْتُ لِمُقَابَلَةِ الْمَدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ.

(4) مَا عِنْدِي وَقْتُ لِمَشَاهِدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ.

(5) نَادَى الْمُرَاقِبُ يَاعَلِي.

(6) أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ.

(7) فِي التَّنْزِيلِ { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا } [البقرة/ ٢٨٦].

(8) مِنْ أَدْعِيَةِ الْاسْتِفْتَاكِحِ " :اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ

نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرْدِ. "

(9) عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسَ: أَكَّانَتِ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"نعم). " رواه البخاري.

(10) قَالَ تَعَالَى { :إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ } [الدخان/ ٣].

- { إِنْ اللَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ. } هَذِهِ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ دَخَلَتْ عَلَى خَبَرٍ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ وَتُسَمَّى حَيْثُ دَخَلَتْ (اللام

المَرْحَلَقَة). وهَاءٌ أَمْثَلَةٌ لِلآمِ المَرْحَلَقَة:

{ (1) إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ } [الصفات / ٤.٤].

{ (2) وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ } [العنكبوت / ٤١.٤].

{ (3) إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ } [لقمان / ١٩.١].

{ (4) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ } [الواقعة / ٧٧.٧].

{ (5) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ } [آل عمران / ٩٦.٩].

- (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أفادت التأكيد، نحو: قَدْ وَصَلَتْ الطائِرَةُ. قد فَتَحَ بابُ المَكْتَبَةِ.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

أ) (الشكُّ والأختِمَالُ: نحو: قد يَعُودُ المديرُ غداً. قد يَنْزِلُ المِطْرُ اليومَ). قد يأتي المديرُ غداً. أي يُمكنُ أن يأتي غداً.

ب) (التقليلُ: نحو: قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسَلانُ. (أي أحياناً ينجح الطالب الكسَلانُ).

ج) (التحقيقُ: نحو: قولِ الله تعالى) { قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ } ... الآية

[الأنعام / ١٣٣.١].

- (ذُوو القُرْبَى). (ذُوو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إعرابَ الجُمُعِ المَذْكَرِ السالمِ، نحو:

ذُوو القُرْبَى أَحَقُّ بِمَسَاعَدَتِكَ. (مرفوع بالواو.)

جالِسِ ذُوِي العِلْمِ. (منصوب بالياء.)

هذه مساكنُ الطُّلابِ ذُوِي العائِلاتِ. (مجرور بالياء.)

ومثل ذوو (أولو) معنى وإعراباً. في سورة النمل { قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسِي شَدِيدٍ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ. }

- عرفت أن (لَكِنَّ) من أخوات (إِنَّ). تقول حامدٌ مُجْتَهِدٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ كسَلانٌ.

إذا حُقِّقَتْ (لَكِنَّ) (أَهْمَلُ عَمَلُهَا عَمَلٌ (إِنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسمية والفعلية، نحو:

(1) جَاءَ المَدْرَسَ، لَكِنَّ الطُّلابُ ما جَاءُوا.

وفي التنزيل { لَكِنَّ الظالمونَ اليومَ في ضلالٍ مُبينٍ } [مریم / ٣٨.٣].

(2) غابَ عليٌّ لَكِنَّ حَضَرَ أحمدٌ.

وفي التنزيل { ولكن لا يشعرون. }

- {ذلكم خير لكم}. يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) (التصريف، ومعنى التصريف أن يُراعى المخاطب، نحو:

لِمَنْ ذلكم الدفترُ يا إخوان؟ أقرأتِ تلكِ المجلَّةَ يا آمنة؟

- (يَعْفِرُ لَكُمْ... هنا) يغفر مجزومٌ بالطلب، ذلك لأنَّ (تُؤْمِنُونَ... في الآية السابقة بمعنى) آمنوا.

- (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يَعُودُ) بمعنى (زار المريض)، وهو على وزن (فِعَالَةٌ).

8- هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعَالَةٌ).

دَرَسَ	عَادَ	كَتَبَ
زَارَ	قَرَأَ	وَلَدَ
رَوَى		

9- "مُضِيٌّ" مصدر "مَضَى، يَمْضِي"، وهو على وزن "فُعُول". أصله "مُضَوِيٌّ". هات مصدر "هَوَى، يَهْوَى" على هذا الوزن.

- "بَرَامِجٌ" جمعه "بَرَامِجٌ". إذا جمع الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثر على صيغة مُنتَهَى الجُمُوع حُذِفَ ما زَادَ على الأربعة، نحو:

سَفَرَجَلٌ - سَفَارِجٌ	عَنَكَبُوتٌ - عَنَاكِبٌ	عُنْدَلِيْبٌ - عُنَادِلٌ
مُسْتَشْفَى - مَشَافٍ.		

10- تُجْمَعُ "خَطِيئَةٌ" على "خَطَايَا". اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع: هَدِيَّةٌ، مَطِيَّةٌ، مَزِيَّةٌ، سَرِيَّةٌ، شَطِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ، زَاوِيَّةٌ.

11- هات الفعل الذي اشتقَّ منه اسمُ التفضيل "أَوْهَنَ"، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكر أربع آيات ورد فيها هذا الفعل، أو مُشْتَقَّاتُهُ.

12- هات المضارع من أُنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

(3) الدرس الثالث

- المدرس** : تَأَخَّرْتَ يَا أُسَامَةَ . أَيْنَ كُنْتَ؟
- أسامة** : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ . إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمَتَوَضِّعِ لِأَتَوَضَّأَ ، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ .
- المدرس** : كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يَامُوسَى .
- موسى** : نَعَمْ . تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةَ مِنْ وَالِدِي . إِنَّهُ يَسَلِّمُ عَلَيْكَ .
- المدرس** : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ . جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا . إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُ تَحِيَّاتِي .
- نَقْرًا الْآنَ حَدِيثًا . (يَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ) . اقْرَأْ يَا أُسَامَةَ .
- أسامة** : عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ**
- القرآنَ وَعَلَّمَهُ**) . " رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .
- المدرس** : مِنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيُّ؟
- علي** : هُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .
- أسامة** : لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ (ذُو الثُّورَيْنِ) يَا أَسْتَاذَ؟
- المدرس** : لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هُمَا : رَقِيَّةٌ وَأُمُّ كَلْبُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- تَزَوَّجَ أَوْلَا رَقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ الْأُخْرَى .
- موسى** : مَتَى تُؤَفِّيْتُ رَقِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟
- المدرس** : تُؤَفِّيْتُ وَالرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبَدْرِ . تَخَلَّفَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَعْرَكَةِ بِسَبَبِ
- مَرَضِهَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ يُمَرِّضُهَا . وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرِ زَوَّجَهُ أُخْتَهَا أُمَّ كَلْبُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(بِرْنَ الْجَرَسِ)

- أسامة** : غَدًا نَذْهَبُ نَحْنُ الْمَتَفَوِّقِينَ إِلَى مَكَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . أَتَرِيدُ شَيْئًا مِنْ هُنَاكَ يَا أَسْتَاذِي؟
- المدرس** : تَقَبَّلَ اللَّهُ عُمْرَتُكُمْ . أَرْجُو أَنْ لَا تَنْسَوْنِي فِي دَعْوَاتِكُمْ .
- أسامة** : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) لماذا تأخر أسامة؟
 - (2) من الذي تلقى رسالة من والده؟
 - (3) لماذا تخلف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟
 - (4) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟
- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ = تَ + فَعَّلَ). زِيدَتْ فِيهِ تَاءٌ قَبْلَ الْفَاءِ، وَضُعِفَتِ الْعَيْنُ، فَفِيهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ، تَزَوَّجَ.
- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَعَّلَ).

2- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل، والمصدر من الأفعال الآتية:

المصدر	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي
تَعَلَّمَ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلَّمْ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمَ
.....	تَحَدَّثَ
.....	تَكَلَّمَ
.....	تَذَكَّرَ
.....	تَأَخَّرَ

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

أصله	المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَعَدَّى	تَعَدَّى / التَّعَدَّى	تَعَدَّ	يَتَعَدَّى	تَعَدَّى
.....	نَعَشَى
.....	تَلَقَّى
.....	تَمَنَّى

تَأْتِي

- (تُؤَيِّ) بالبناء للمجهول = مَات. واسم المفعول منه : مُتَوَقِّ.

4- تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّل)، وعينٌ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم

المفعول واسم المكان:

(1) أَنَا مُتَزَوِّج.

(2) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضِعٍ مُهِمٍّ.

(3) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ.

(4) لَمْ أَتَلَقَّ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ.

(5) فِي التَّأْيِي السَّلَامَةِ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ.

(6) الْآنَ تَذَكَّرْتُ اسْمَهُ.

(7) حَاوَلَ اللَّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسْلُقِ الْجِدَارِ.

(8) تَعَالَوْا نَتَعَدَّ.

(9) أَتَعَشَّى بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ.

(10) نَحْنُ وَرَثَةُ الْمَتَوَقِّ.

(11) أَمْتَوْضِيءُ أَنْتِ؟

(12) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُتَنَفَّسُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ.

(13) أَخْرَجِي الجامعة الإسلامية أنتِ؟ - نعم. تَخْرَجْتُ فِي كَلِيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَةِ عَامَ 1400 هـ.

(14) قَالَ تَعَالَى { :تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ } [الفرقان/ ٥٨].

(15) وَقَالَ { :فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ } [البقرة/ ٣٧].

- يجوز حَذْفُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ مِنْ (تَتَفَعَّلُ) كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

{ (1) تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ } [...القدر / ٤]. [تَنْزَلُ] أَصْلُهُ (تَنْزَلُ).

{ (2) - وَلَا تَجَسَّسُوا } [...الحجرات / ١٢]. [تَجَسَّسُوا] أَصْلُهُ (تَتَجَسَّسُوا).

5- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(1) زَوَّجَنِي أَبِي بِنْتَ عَمِّي.

تَزَوَّجْتُ بِنْتَ عَمِّي.

(2) عَلَّمَنِي زَمِيلِي اللُّغَةَ الْيَابَانِيَةَ.

- (لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر زوجه أختها أم كلثوم). هذه (لما الحينية). وهي ظرفُ زمان. وتختصُ بالماضي ويكون جواً فاعلاً ماضياً، نحو:

(1) لما سمعتُ الأذانَ تَوَضَّأتُ وَتَوَجَّهْتُ إلى المسجدِ.

(2) لما وصلنا إلى مكةَ أَسْرَعْنَا إلى بيتِ الله الحرامِ.

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام: **{ فلما رأى القمَرِ بازغاً قال هذا ربي }** [الأنعام/٧٧].

- (غداً نذهب نَحْنُ الْمُتَفَوِّقِينَ). هنا (المتفوقين) منصوب على الاختصاص. وهو مفعول لفاعل (أخض)، وهو واجب الحذف.

ويأتي (المختص) لبيان المقصود بالضمير، نحو:

(1) نحن المسلمون لا نخافُ إلا الله.

(2) نحن طلابُ المعهدِ نسكن في المهجع الأول.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ."

6- املأ الفراغ فيما يأتي ب (مخصوص) مناسب:

(1) نحن المعهد ندرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

(2) نحن لا نشركُ بالله شيئاً.

تمرين شفوي: يأتي كل طالب بمثال ل (الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب إلى بلده، نحو: نحن

الهنود / نحن اليابانيين / نحن الأفارقة

7- هات مضارع الأفعال الآتية:

بَلَّغَ تَوَجَّهَ بَحَّسَ

أَسْرَعَ بَزَغَ

8- هات مفرد: خُلَفَاءَ. وَرَثَةَ. مَعَاشِرَ.

9- هات جمع: رسالة. حديقة. أهل. وفاة.

(4) الدرس الرابع

المدرس

عمّ تتساءلون يا إخوان؟

حامد

تتساءل عن الامتحان كيف يكون؟ أسهله تكون الأسئلة أم

صعبة؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير مُمتاز أم لا؟

المدرس

إطمئنوا يا إخوان. سيكون الامتحان سهلاً إن شاء الله. راجعوا

الدروس، وتعاونوا ولا تتكاسلوا.

مسعود

نحن خائفون يا أستاذ. قضينا السنة كلها في اللهو واللعب.

يأليتنا اجتهدنا طوال العام كما نجتهد الآن قبيل الامتحان.

المدرس

كونوا متفائلين، ولا تكونوا متشائمين. لا داعي للخوف، فإنكم

طلاب مجتهدون، والحمد لله. لا بد من الثقة بأنفسكم... مالك

تشاءب يا أبا بكر؟

أبو بكر

تناولت دواء بعد الفطور. يبدو أنه منوم.

المدرس

اذهب إلى غرفتك واسترخ.

(يسلم أبو بكر ويخرج)

عمر

يا أستاذ، إن هذين الطالبين يتشاجران دائماً. أرجو أن

تنصحهما..

المدرس

لم التشاجر يا حامد؟

حامد

إن عباساً يقول لي دائماً: "يا أعور."

عباس

هو يقول لي: "يا أعرج."

المدرس

لا يجوز هذا يا أخوي. أما سمعنا قوله تعالى في سورة الحجرات:

{وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ}؟ والتنابر هو أن يدعوا بعضنا بعضاً

بالقب السوء. لا يجوز للمسلمين أن يتنابروا، فقد نهانا الله تبارك

وتعالى عنه وسمّاهُ (فُسُوقاً). فُتُوباً إلى الله واستغفرَاه.

:تَتُوبُ إلى الله ونستغفرُهُ.

:أَوْدُ أن تَتَصَافَحَا... (يَتَصَافَحَان).

:أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإِنِّي أشعرُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ.

:إِيَّاكَ أن تَتَمَارِضَ ياعليّ.

:أَعُوذُ بالله أن أَكُونَ من الكاذِبِينَ.

:اذهب شَفَاكَ اللهُ.

:يا أستاذ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ. نُريدُ أن نَتَعَلَّمَ طريقةَ البَحْثِ عن

الكلمة في المعجم.

:إن هذه لَفِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ. سَأَضَعُ في الفصلِ مُعْجَمًا، وسيكون في

مُتَنَاوِلِ أَيْدِيكُمْ إن شاء اللهُ.

حامد وعبّاس

المدرس

عليّ

المدرس

علي

المدرس

مسعود

المدرس

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) عمّ يتساءل الطلاب؟

(2) لماذا تتأب أبو بكر؟

(3) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(4) ما التَّنَابُؤُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي سورة نَحانا اللهُ عنه؟ اذكر الآية.

(5) ما فكرة مسعود؟ أقبلَ المدرس هذه الفكرة؟

من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ = ت + فَاعَلَ) زيدت فيه تاء قبل الفاء وألفٌ بعدها.
نحو: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>الماضي المضارع</u>
تَنَاوَلُ	تَنَاوَلْ	تَنَاوَلُ / يَتَنَاوَلُ
.....	تَعَاوَنُ
.....	تَسَاءَلُ
.....	تَشَاجَرَ
تَبَاكٍ (أصله: تَبَاكِي)	تَبَاكَى
.....	تَعَامَى

4- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية:

تَفَاعَلُ / يَتَفَاعَلُ تَشَاءَمُ / يَتَشَاءَمُ تَعَاوَنُ / يَتَعَاوَنُ

- من معاني باب تَفَاعَلَ: المشاركة، نحو: تَعَاوَنَ الطُّلَابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ. ومنها: إِظْهَارُ مَا لَيْسَ فِي الْبَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالِبُ، أَي أَظْهَرَ الْمَرَضَ وَكَيْسَ بِهِ مَرَضٌ. تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانَ:

(1) قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى { :عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ • عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ } [النبأ/ ١-٢].

(2) قال لي الطبيب: تَنَاوَلْ قُرْصَيْنِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الْعَدَاءِ.

(3) قال الطبيب لأحمد: مَا أَنْتَ مَرِيضًا. إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ.

(4) لَا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ.

(5) أَتُبْكِي أَمْ تَتَبَاكِي يَاوَلَدُ؟

(6) مَا يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الْأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.

(7) تَنَاوَمَ الْجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ.

(8) تَشَاجَرَ هُوَ لِأَيِّ وَتَضَارَبُوا.

(9) ذَاكَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَعْمَى. إِنَّمَا يَتَعَامَى حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

(10) يَجِبُ أَنْ لَا تَتْرَكَ الْأَدْوِيَةَ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الْأَطْفَالِ.

- يجوز حذف إحدى التاءين من (تَتَفَاعَلُ) كما في الأمثلة الآتية:

{ (1) وَلَا تَتَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ } { تَنَابَرُوا } أصله: (تَتَنَابَرُوا).

{ (2) وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } . { وَلَا تَعَاوَنُوا } أصله: (لا تَتَعَاوَنُوا).

{ (3) وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا } . { لتعارفوا } أصله: (لِتَتَعَارَفُوا).
- (لَيْتِنَا اجْتَهَدْنَا) (... لَيْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفيد التَّمني، وهو: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أو ما فيه عُسرٌ ، نحو:

(1) لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(2) لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي.

(3) لَيْتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الْجَوِّ.

(4) لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا فَأَتَصَدَّقَ.

(5) سيقول الكافر يوم القيامة: { يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا. }

5- أَدْخِلْ (لَيْتَ) عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

(1) حَامِدٌ حَيٌّ.

(2) عَطَّلَهُ الصَّيْفُ لَا تَنْتَهِي.

(3) نَحْنُ أَطْفَالٌ.

(4) أَنَا شَابٌ.

(5) لِي جَنَاحَانِ.

(6) التُّحُومُ فِي مُمَّتَنَاوَلِ أَيْدِينَا.

- (لا داعي لِلْخَوْفِ). (هذه (لا النافية لِلْجِنْسِ). يُبْنَى اسْمُهَا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ (وذلك إذا كان مفرداً، أي غَيْرَ مُضَافٍ). نحو:

{ أ } { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ. }

{ ب } { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ. }

{ ج } وفي الحديث " لا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. ولا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ). " رواه أحمد.

6- كَوِّنْ جُمْلَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مُسْتَعْمَلَةً (لا النافية لِلْجِنْسِ):

(1) هذا الدواء..... (ضَرَّرَ) (هذا الدواء لا ضَرَرَ فِيهِ.

(2) هذه المجلَّة (فائدة)

(3) هذه المسألة (خلاف)

(4) إلى الكراسي الآن. (حاجة)

(5) في هذا الطعام. (ملح)

(6) لهذا الطالب في الجامعة. (مثيل)

7- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(1) إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ. إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ. (تحذف الواو قبل المصدر المؤول).

(2) إِيَّاكُمْ وَالرِّثَا.

(3) إِيَّاكَ وَالنَّوْمَ وَقَتَ

الصَّلَاةِ.

(4) إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ.

- "أَعْرَجَ" مؤنثه "عَرْجَاءٌ"، وجمعهما "عُرْجٌ". تقول: هذا الرجلُ أَعْرَجٌ. هذه المرأةُ عَرْجَاءٌ. هؤلاء الرِّجَالُ عُرْجٌ. هؤلاء النساءُ عُرْجٌ.

8- أُنْثِ واجمع الكلمات الآتية على هذا الغرار:

أَبْكَمَ . أَخْرَسَ . أَعْوَرَ . أَعْمَى . أَحْوَرَ . أَحْوَلَ . أَصْمُ . أَحْمَرَ . أَصْفَرَ . أَسْوَدَ . أَبْيَضَ . أَعْيَنَ .

"أَبْيَضَ" جمعه "بَيْضٌ" بالكسر، وأصله "بَيْضٌ" بالضم.

9- "ثِقَّةٌ" مصدر "وَثِقَ"، وله مصدر آخر بالواو "وُثِقُ". المثال الواوي له مصدران: أحدهما

بالواو، والآخر بغيرها. هات المصدرين من الأفعال الآتية:

وَصَفَّ، وَصَلَّ، وَعَظَّ، وَعَدَّ، وَهَبَّ، وَسَمَّ، وَزَنَّ.

10- تُجْمَعُ "حُجْرَةٌ" على "حُجْرَاتٍ" بضم الجيم. اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

عُرْفَةٌ، شُرْفَةٌ، حُطْوَةٌ.

- "أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ" أصله: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ" كما تقول: "أَعُوذُ

بِاللَّهِ مِنَ الْكَذِبِ". يجوز حذف حرف الجرِّ قبل المصدر المؤول. تقول: "أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْ نُصَلِّيَ" أو

"أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ".

- (تساءل عن الامتحان كيف يكون؟). هنا "كيف يكون" بدل من "الامتحان". وفي التنزيل:

{يسألونك عن الساعة أيان مرساها.}

البدل أربعة أنواع، وهي:

(1) **بدل الكل من الكل**: نحو: **بجح أخوك محمد**.

(2) **بدل البعض من الكل**: نحو: **أكلت الدجاجة نصفها**.

(3) **بدل الاشتغال**: نحو: **أعجبني هذا الكتاب أسلوبيه**.

(4) **البدل المبين**: نحو: **أعطني الكتاب، الدفتر**.

لا يُشترط في البدل أن يطابق البدل منه في التعريف والتنكير.

يُبدل الاسم من الاسم، والفعل من الفعل، والجملة من الجملة، والجملة من المفرد، نحو:

(أ) {يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه.} ...

(ب) {ومن يفعل ذلك يلق أثاماً . يضاعف له العذاب.} ...

(ج) { ... } (أمدكم بما تعلمون لا أمدكم بأنعام وبنين.} ...

(د) {أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت.}

الأحرف المشبهة بالفعل

هي ستة، وهي:

إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَ لَكِنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَعَلَّ

(إِنَّ، وَأَنَّ) :تفيدان التوكيد، نحو: { **إِنَّ الله شديد العقاب**}. { **واعلموا أَنَّ الله**

شديد العقاب}.}

:تفيد التشبيه، نحو: **كَأَنَّ العلم نور**.

(كَأَنَّ)

وقد تفيد الظن، نحو: **كَأَنِّي أَعْرِفُكَ**.

(لَكِنَّ)

:تفيد الاستدراك، نحو: **حامدٌ ذكيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسْلَانٌ**.

(لَيْتَ)

:تفيد التمني، نحو: **لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ**.

(لَعَلَّ)

تفيد التَّرجِيَّ والإشْفَاقَ، نحو: لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي. لَعَلَّ الجَرِيحَ يَمُوتَ.

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ، وَيُسَمِّي أَسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الأَخرَ، وَيُسَمِّي خَبَرَهَا،

نحو:

اللَّهُ.	غفورٌ.	إِنَّ اللَّهَ	عَفُورٌ.
المبتدأ	الخبر	اسمٌ إِنَّ	خبرٌ إِنَّ

من أحكام اسمها وخبرها:

- يجوز أن يكون اسمها نكرةً، نحو: كَأَنَّ شَيْئاً لَمْ يَخْدُثْ.

- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ ، وإما جملةٌ ، وإما شبهةٌ جُملةٌ ، نحو:

{ (1) إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الحِسَابِ. }

{ (2) إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً. } . { إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ. }

(3) كأنك من الصين. لَعَلَّ المدرِّسَ عِنْدَ المَدِيرِ.

- لا يجوز تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا، ولا على اسمِهَا، فلا يجوز: عَفُورٌ إِنَّ اللَّهَ/ في جملة (إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ).

- يَجُوزُ تَوَسُّطُ خَبَرِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسمِهَا إذا كان الاسم معرفةً والخبر شبهةً جُملةٌ ، نحو: { إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ. }

- ويجب ذلك إذا كان الاسم نكرةً، نحو: { إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً. } . { إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا. }

- يجوز دخول نونِ الوَقَايَةِ على "إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ" ، فنقول: "إِنِّي وَإِنِّي؛ وَأَنِّي وَأَنِّي؛ وَكَأَنِّي

وَكَأَنِّي؛ وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي."

أما "لَيْتَ" فلا تُحذفُ منها إلا نُدُوراً ، فنقول: "لَيْتَنِي."

وأما "لَعَلَّ" فلا تدخل عليها إلا قليلاً، فنقول: "لَعَلِّي."

(5) الدرس الخامس

- المدرس** : هاتوا الدفاتر يا إخوان. (الطلاب يسلمون الدفاتر)
الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ.
المدرس : لِمَ؟
الحسن : انكسرت نظّارتي، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب.
المدرس : عُذْرِكَ مقبول... وأين دفترك يا معاوية؟
معاوية : أنا أيضاً لم أكتب.
المدرس : انكسرت نظّارَتُكَ أيضاً؟
معاوية : لا، انقَطَعَت الكَهْرَبَاتُ في مهجعنا بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ واستمرَّ الانقِطَاعُ إلي مُتْتَصِفِ اللَّيْلِ.

(يَنْفَتِحُ الْبَابُ وَيَدْخُلُ عَدْنَانُ)

- المدرس** : لم تأخّرت ياعدنان؟
عدنان : انقَلَبَتْ سيارَة في الطريق، فتوقّف المَرُور.
المدرس : انقَلَبَتْ سيارَة؟! أين؟
عدنان : في المُنْعَطَفِ الذي بعد الجِسْرِ.
المدرس : أسَلِمَ الرِّكَّابُ؟
عدنان : نعم، سلموا، والحمد لله. لولا فَضْلُ اللَّهِ عليهم لَمَاتُوا... كان الانقِلَابُ عَنِيفاً، فقد انخَلَعَت الأبواب، وتكسّر الرُّجَاج.
المدرس : اقرأ الدرس يا طلحة.
طلحة : انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته . فإذا رأيتُموهما فأدعوا الله، وصلّوا حتّى ينجلي). " رواه البخاري.
عدنان : من إبراهيم هذا يا أستاذ؟

المدرس : هو ابن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية رضي الله عنها.

معاوية : الاسم (إبراهيم) (أَعْيُرُ مُنْصَرَفٍ هو؟

المدرس : نعم.

معاوية : لِمَه؟

المدرس : لأنه عَلِمَ أَعْجَمِي ، والعلمُ الأَعْجَمِيُّ لا يَنْصَرَفُ.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لَمْ لَمْ يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(2) لم تأخر عدنان؟

(3) أين انقلبت السيارة؟

(4) متى انكسفت الشمس؟

(5) ماذا قال الناس؟

(6) بماذا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم عند انكساف الشمس والقمر؟

- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (انْفَعَلَ = إن + فَعَلَ)، زِيدَتْ فيه الهمزة والنون قبل الفاء، نحو: انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَطَعَ.

2- استخراج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية:

<u>المصدر</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
انْكَسَارٌ	مُنْكَسِرٌ	يَنْكَسِرُ	انْكَسَرَ
.....	انْفَتَحَ
.....	انْقَلَبَ
.....	انْقَطَعَ

انصرفت

انشققت

منشققت

انجلى

منجلى

انجلاء) اصله: انجلاو)

4- يفيد باب (انفعل) المطاوعة، تقول: فتحت الباب، فانفتح. تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

المثال: فتحت الباب . انفتح الباب

(1) كسرت الكوب

(2) قطعت الحبل

(3) قلبت الكتاب

(4) هزم المسلمون الكفار

5- مطاوع فعل انفعل كما رأيت. أما فعل، فمطاوعه تفعل.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص:

المثال: كسرت الزجاج. تكسر الزجاج.

قطعت الحبل.

- أنكسر؟ - أنكسر؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على "انفعل" حذفت همزة الوصل).

6- أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(1) انقلبت السيارة.؟

(2) انفتح باب المطعم.؟

(3) انهزم المشركون.؟

(4) أسلم أبوك؟

7- تأمل الأمثلة الآتية لباب (انفعل) وعين فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر:

(1) وقع الكوب على الأرض وانكسر.

(2) هذا الباب لا ينفتح. ادخل من الباب الآخر.

(3) تنطفئ أنوار الشوارع في الساعة الخامسة صباحاً.

(4) سبب انقلاب السيارة انفجار إحدى عجلاتها.

(5) انهزم المشركون في غزوة بدر.

(6) تَخَرَّجَ فِي الْمَعْهَدِ الْعَامِ الْمُنْصَرِمِ بَضْعَةً وَثَلَاثُونَ طَالِبًا.

(7) سَافَرَ الْفَرِيقَ الْمُنْهَزِمَ.

8- (انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم). هنا الجملة (مات إبراهيم) مضاف إليها، وهي في

محل جرّ، و(يوم) مضاف.

هنا أمثلة أخرى:

(1) سافرت يوم ظهرت النتائج.

(2) مرضت يوم زار الوزير الجامعة.

(3) وُلِدْتُ يَوْمَ مَاتَ جَدِّي.

وفي التنزيل: { هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ } [المائدة/ ١١٩].

(يوم مات إبراهيم) تقديره: يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ.

(لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمَاتُوا). (لَوْلَا) حرف امتناع لوجود، وتدل على امتناع الجواب لوجود

الشَّرْطِ، نحو: لولا الهواء لَهَلَكَ النَّاسُ، أي وُجِدَ الْهَوَاءُ فَلَمْ يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعنى.

الاسم الواقع بعدها مبتدأ حذف خبره . ف (لولا الهواء) (تقديره):

لَوْلَا الْهَوَاءُ مَوْجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أَنَّ) واسمها وخبرها، نحو: لولا أنني مريض لسافرت معك.

وجوابها المبتدأ يقترب باللام، نحو: { لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ } [سبأ/ ٣١].

هنا أمثلة أخرى لـ (لولا):

(1) أنا مريض فلولا الاختبار ما حضرت اليوم .

(2) لولا الشمس لَهَلَكَتِ الْأَرْضُ.

(3) لولا الحياء لَبَكِينَا.

(4) لولا أنك مُسْتَعِجِلٌ لَدَعَوْتُكَ إِلَى الْبَيْتِ.

9- أكمل ما يلي:

(2) لولا الإسلام

(1) لولا العلم.

(4) لولا أن البرد

(3) لولا أنك

مريض

شديد

- (مَنْ إبراهيم هذا؟) هنا (هذا) نَعَتْ ل(إبراهيم).
يكون اسمُ الإشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَم، أو المَعْرِفِ بالإضافة، نحو:
(1) مَنْ حامدٌ هذا؟
(2) أَرِنِي ساعتَكَ هذه.
(3) لمن جوازُ السفرِ هذا؟
(4) أَمفتوحةٌ غرفةُ المدرسين تلك؟
وفي التنزيل: { **أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ** } [النمل / ٢٨].
وفي الحديث، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا**."
- (لِمَهُ). هذه هاءُ السَّكْتِ، ويؤتى بها في الوقف كما في قوله تعالى: { **وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ** }.
- (إنَّ الشَّمْسُ والقمر آيتان... لا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود إلى الشمس والقمر، وهما مؤنثٌ ومذكر، وحيءٌ بالفعل بصيغة المذكر تَعْلِيماً. يُعَلَّبُ المذكرُ على المؤنث نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.
- " **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ** " ... هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام " **فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا مُنْكَسِفَيْنِ ...** ".
- " **وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ** ". فاعل " **يَنْجَلِي** " ضمير مستتر يعود على " **الكُسُوفِ** " المفهوم من السياق.

10- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلَا.

(6) الدرسُ السادس

- حامد**: يا أستاذ، إنَّ لديَّ اقتراحاً.
- المدرس**: انتظر حتى أطلع على هذا التعميم... (بعد قليل) نعم. ما اقتراحك؟
- حامد**: إن فصلنا هذا أصبح مكتظاً جداً. ما رأيك أن ننتقل إلى الفصل الواسع الذي في الطابق الثاني، فإنه حال الآن.
- المدرس**: إن هذا رأيي سديد. سأكلّم المدير فيه... اقرأ الدرس يا مصطفى.
- مصطفى**: (بعد الاستعاذة وبسملة) { يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظنِّ إنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحِبُّ أحدكم أن يأكل لحمَ أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إنَّ الله توابٌ رحيمٌ } [الحجرات. 12 /
- المدرس**: نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة واجتهدوا، فقد اقترب الامتحان.
- مُختارٌ**: كنا نظنُّه بعيداً، فإذا هو قريبٌ.
- حامد**: متى تنتهي الدراسة يا أستاذ؟
- المدرس**: أظنُّها تنتهي في مُنتصفِ هذا الشهر.
- مختار**: ألنا مُمتحنون من خارج المعهد؟
- المدرس**: نعم، سيَشترك في الاختبار الشَّقويِّ ممتحنون من خارج المعهد.
- وليم**: أيحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد التَحقتُ متأخراً.
- المدرس**: نعم، من التَحق قبل الامتحان بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حَقُّ الدخولِ في الامتحان.
- حامد**: يا أستاذ، سأغيبُ غداً وبعد غدٍ فإنني مسافر إلى جدّة، فأرجو السّماح.
- المدرس**: ألبدّ من هذا السفر؟
- حامد**: نعم، والله إنِّي لَمُضطرٌّ إلى ذلك.
- المدرس**: لا بأس بعد إذن المدير. وإذا مررت بمكتبة هناك فاشتر لي نسختين من لسانِ العرب من المكتبة التي على مُفترقِ الطُّرُق في حيِّ المكتبات.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما اقتراح حامد؟

(2) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(3) بماذا شبه الله تعالى الغيبة؟

- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (افْتَعَلَ) زيدت فيه همزة قبل الفاء، وتاء بعدها، نحو: اِرْتَفَعَ، اِسْتَرَى، اِنْتَظَرَ.

2- استخراج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية:

المصدر	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي
اِنْتَظَارٌ	مُنْتَظِرٌ	اِنْتَظِرْ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظَرَ
.....	اشْتَرَكَ
.....	اِمْتَحَنَ
.....	اجْتَمَعَ
اِلْتِقَاءٌ (أصله: التَّقَائِي)	اَلْتَقَى
اِحْتِيَارٌ	مُحْتَارٌ	اِحْتَارَ

4- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل):

رَحِمَ اَزْدَحَمَ (إذا كانت فاء اِفْتَعَلَ دالاً، أو ذالاً، أو زايماً أبدلت تاءه دالاً.)

زَانَ

ذَكَرَ

دَعَا

5- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل):

صَبَرَ اصْطَبَرَ (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ صادّاً، أو ضادّاً، أو طاءً، أو ظاءً أُبْدِلَتْ تاؤه طاءً.)
 صَفَا
 ضَرَبَ
 ظَلَمَ
 طَلَعَ

6- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افْتَعَلَ): (

وَاقَى اتَّقَى (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ واواً أُبْدِلَتْ تاءً)

وَصَلَ
 وَحَدَّ
 وَفَّقَ

7- اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بين بابه:

انْتَهَرَ أصله: نَهَرَ من باب: اِنْتَهَرَ . زيدت فيه الهمزة والتاء اِنْكَسَرَ
 اِنْفَتَحَ
 اِنْتَقَلَ
 اِنْتَشَرَ
 اِنْقَطَعَ
 اِنْتَصَرَ

8- من معاني باب (افْتَعَلَ) (المُطَاوَعَة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فارتَفَعَ. تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

رفعتُ الصوتَ. ارتَفَعَ الصوتُ.
 مَلَأْتُ الكُوبَ
 جَمَعْتُ الطُّلَابَ

9- تأمل الأمثلة الآتية لباب (افْتَعَلَ) وعين فيها الماضي والمضارع والأمر والمُشْتَقَّاتِ المختلفة:

(1) في التنزيل { له يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ } [ق/٣٠]

(2) قال تعالى { وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا } [طه / ١٣٢].

(3) أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْإِذَاعَةِ كُلِّ صَبَاحٍ.

(4) يقول المذيع : أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكِرَامَ، إِلَيْكُمْ نُشْرَةُ الْأَخْبَارِ.

(5) دعوت الله في الملتزم يوم اعتمرت.

(6) ابْتَسِمَ. لَا تُكُنْ عَابِسًا.

(7) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَانِيفِيًّا، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِي.

(8) قال تعالى { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق / ٢ -

٣]

(9) يَتَّجِعُ الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرُفَةِ.

(10) قال صلى الله عليه وسلم " : وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا) . رواه مسلم.

(11) قال تعالى في سورة الفرقان : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا؟ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) [الفرقان / ٢٧-٢٨].

(اتَّخَذَ) (افْتَعَلَ) مِنْ أَخَذَ. أَصْلُهُ: اتَّخَذَ، أُدْغِمَتِ الْهَمْزَةُ فِي التَّاءِ.

- أ + افْتَعَلَ = افْتَعَلَ؟ قال تعالى : (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) [الصفات]. [153 /

- (فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ) . هذه) إِذَا الْفُجَائِيَّةُ)، وَتَفْيِيدُ وَقَوْعَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ،

وَيَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكْرَةِ بَعْدَهَا.

لَا تَأْتِي) إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.

هَاءِ أَمْثَلُهُ ل (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ):

(1) دخلت الفصل فإذا مدير الجامعة جالس.

(2) دخلت الغرفة فإذا حيّة على السرير.

(3) خرجت من البيت فإذا صديق بالباب.

(4) ظننتك مدرّساً فإذا أنت طبيب.

(5) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام { فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ } [الأعراف، [107-108

- (أَظُنُّهَا تَنْتَهِي...) تنصب (ظن) مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ ، نحو:

الامتحان قريبٌ. أظنُّ الامتحانَ قريباً.
المديرُ يأتي غداً. أظنُّ المديرَ يأتي غداً.
وفي التنزيل: (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً) [الكهف. 36 /

10- ادخِلْ (ظَنَّ) على الجمل الآتية:

- (1) حامدٌ مريضٌ. ظننتُ
.....
؟
(2) الاختبارُ سهلٌ. أتظنُّ
.....
(3) الطائرة متأخرةٌ. أظنُّ
.....
(4) أنتَ مريضٌ. أظنُّ
.....
(5) المدرِّسُ يتأخَّرُ اليومَ. ظننتُ
.....
؟
(6) هُوَ مسلمٌ. أتظنُّ
.....
(7) هم راسِبونٌ. نَظنُّ
.....
(8) زميلاك ناجحانٌ. أظنُّ
.....
(9) الطالباتُ مجتهداتٌ. أظنُّ
.....
؟
(10) أنا ضعيفٌ. أتظنُّ
.....

- ويجوز أن تدخل (ظَنَّ) على (أَنَّ) و(أَنَّ) المصدرِيتَيْنِ، فيُنصَبُ المصدرُ المؤولُ على المفعوليَّةِ، ويسدُّ مسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) (الامتحانُ سهلٌ. أظنُّ أنَّ الامتحانَ سهلٌ.

وفي التنزيل { **ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً ممَّا تعملون** } [فصلت / ٢٢.]

(ب) ما ظننتُ أن يرسبَ أحمدُ، أي: ما ظننت أحمدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى { **تظنُّ أن يُفعلَ بها**

فاقِرَةٌ } [القيامة. 25 /

ادخل (أَنَّ) ثم (ظَنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

11- هات جمع الأسماء الآتية: خَلِيلٌ، سَبِيلٌ، تُعْبَانٌ.

12- هات مضارع الأفعال الآتية: عَضَّ، اجْتَنَبَ، اغْتَابَ.

- (أيجزُ لي أن أدخل في الامتحان). نقول: (دَخَلْتُهُ) بغير " في " إذا كان المدخولُ مكاناً، نحو:

"دخلتُ البيتَ/ المسجدَ/ السُّوقَ/ الغرفةَ... " ففي التنزيل { **وَدَخَلَ جَنَّتَهُ** } [الكهف / ٣٥]

ونقول: "دخلتُ فيه" إذا لم يكن المدخولُ مكاناً، نحو: "دخلتُ في الإسلام/ في الامتحان... "

ففي التنزيل { **وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا** } [النصر/٢].

وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى { **فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَاذْخُلِي جَنَّتِي** } [الفجر/٢٩-٣٠].

"التَّوَابُ" أي الذي يُتَوَبُّ على عبادته كثيراً، وهو على وزنِ "فَعَّالٍ"، وهو من صِيغِ مُبَالَغَةِ اسْمِ

الفاعلِ.

ومن صِيغِهَا أيضاً:

فَعِيلٌ، نحو: رَحِيمٌ.

فَعُولٌ، نحو: عَفُورٌ.

فَعَلٌ، نحو: حَذِرٌ.

مُفْعَالٌ، نحو: مِعْطَاءٌ.

صُغِّ صِيغَةَ "فَعَّالٍ" من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغِّ صِيغَةَ "فَعِيلٍ" من هذه الأفعال: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.

صُغِّ صِيغَةَ "فَعُولٍ" من هذه الأفعال: عَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

(7) الدرس السابع

المدرس: افتح النافذة يا علي.

علي: إنها لا تَنْفَتْحُ، فَقَدْ اعْوَجَّ مِزْلاجُهَا.

المدرس: أَلَا يُمَكِّنُ تَقْوِيمُ اعْوِجَاجِهِ؟

علي: حاولنا، ولم نَتَمَكَّنْ من ذلك.

المدرس: وَجْهَكَ مُحَمَّرٌ يا أحمد. كأنَّكَ غَضْبَانٌ.

أحمد: نعم. لقد أَعْضَبَنِي جَعْفَرُ بِسُخْرِيَّتِهِ مِنِّي.

المدرس: قم وتَوَضَّأْ... يا جعفر، ألم تسمع قوله تعالى في سورة الحُجُرَاتِ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

يَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِمْ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا

منهن }.

جعفر: بلى. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

المدرس: خذ دفترَكَ يا أيوب). يُسَلِّمُ لَهُ الدَفْتَرُ). أراك ضَعِيفًا فِي النَحْوِ. يجب عليك أن تجتهد.

أيوب: إن شاء الله.

المدرس: اقرأ الآية يا حامد.

حامد: (بعد الاستعاذة { (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } [آل عمران. 106-107 /

المدرس: اقرأ الحديث يا أيوب.

أيوب: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ

حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ. قِيلَ: وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ: يَحْمَارٌ أَوْ يَصْفَارٌ. "

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب: في مكنتي ساعةٌ وَجِدْتِ أَمْسٍ فِي المِصَلَّى بعد ما انْتَهَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ. فمن فُتِّدَتْ سَاعَتُهُ

فَلْيَتَّصِلْ بِي بَعْدَ مَا يَنْتَهِي الدرس.

(يسلم المراقب ويخرج)

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لم لا تفتح نافذة الفصل؟

(2) لم غضب أحمد على جعفر؟

(3) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وجوههم يوم القيامة؟

(4) أين وُجِدَت الساعة؟ ومتى؟

- من أبواب الفعل الثلاثي (فَعَلَ). زِيدَتْ فيه همزة قبل الفاءِ وضُعِّمَتْ اللامُ. يأتي هذا الباب في الألوان والغيوب.

ومنها باب (أَفْعَالٌ)، زِيدَتْ فيه همزة قبل الفاءِ، وألِفٌ بعدَ العَيْنِ، وضُعِّمَتْ اللامُ. ويأتي في الألوان.

2- استخراج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابين.

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتية:

<u>الماضي</u>	<u>المضارع</u>	<u>المصدر</u>	<u>اسم الفاعل</u>
إحْمَرَّ	يَحْمُرُّ	إِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ
إصْفَرَ
إبْيَضَ
إسْوَدَّ
إخْضَرَ
إعْوَجَّ

4- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتين:

إصْفَارٌ يَصْفَرُ إصْفِيرَارٌ مُصْفَرٌ

إِحْمَارٌ

إِذْهَامٌ

5- اذكر باب كل فعل مما يأتي:

إِحْمَارٌ	إِشْتَدَّ	إِسْوَدَّ
إِشْتَقَّ	إِذْهَامٌ	إِبْيَضَّ
إِنْشَقَّ	إِنْقَضَّ	إِعْوَجَّ

6- تأمل الأمثلة الآتية لباب (افعل):

- (1) إِحْتَرَقَ الْحَشَبُ وَأَسْوَدَّ.
- (2) عَسَلْتُ الثَّوْبَ الْوَسِخَ بِالصَّابُونَ فَابْيَضَّ.
- (3) قَدْ اصْفَرَّتْ أَسْنَانُكَ يَا بَيْتِي، أَلَا تَسْتَاك.
- (4) تَخَضَّرُ الْأَشْجَارُ فِي الرَّبِيعِ.
- (5) إِصْفَرَ وَجْهُهُ مِنَ الْخَوْفِ.
- (6) غَضِبَ الْمَدْرَسَ فَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ.
- (7) إِقْلِ هَذِهِ السَّمَكَةَ حَتَّى تَحْمَرَ. أَخْرِجْهَا مِنَ الْمُقْلَةِ فَوَرَّ احْمَرَّارَهَا.
- (8) الْمِنْجَلُ اسْتَقَامَتْهُ فِي اعْوِجَاجِهِ.
- (9) فِي الْحَدِيثِ " : إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ."

- (10) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " : كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ."
(إِحْمَرَّ الْبَاسُ: أَيِ اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ).

- (أَرَاكَ ضَعِيفًا): (رَأَى) هَذِهِ بِمَعْنَى (عَلِمَ)، وَتَسْمَى (رَأَى الْقَلْبِيَّةَ). (تَنْصَبَ رَأَى الْقَلْبِيَّةُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ) (مِثْلَ ظَنَّ). (نَحْوُ: أَنْتَ ضَعِيفٌ. أَرَاكَ ضَعِيفًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: {إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا} [المعارج. 6-7 /
أَمَّا (رَأَى الْبَصْرِيَّةُ) فَتَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: أَرَأَيْتَ الْمَدْرَسَ؟

7- أدخل (رأى القلبية) على الجمل الآتية:

أَنْتَ مُسْتَعَجِلٌ. أراك.....

هُوَ حَزِينٌ. رأيت.....

الطلاب مجتهدون. أترى.....؟

- (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ): (عَسَى) مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، وَتُعِيدُ التَّرَجُّيَ أَوْ الْإِشْفَاقَ، نَحْوُ: (أ) {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ} [التوبة/ ١٠٢]. أَي: يُرَجَى أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
- (ب) {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [البقرة/ ١٢١٦]. أَي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهُوا. تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كَانَ). وَيَكُونُ خَبْرُهَا فِعْلاً مُضَارِعاً مُقْتَرِناً بِ(أَنْ)، نَحْوُ: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ. هُنَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ اسْمُهَا، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَنْفَع) خَبْرُهَا.
- وَفِي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التَّاءُ اسْمُهَا، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ تُفْسِدَ) خَبْرُهَا.
- وَتَأْتِي (عَسَى) تَامَّةً، أَي تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبْرِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا (أَنْ وَالفِعْلُ)، نَحْوُ: {عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي}. [الكهف/ ٢٤]. هُنَا الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فَاعِلُ عَسَى.
- وَفِي "كَيْفَ مُحَمَّدٌ الْآنَ؟ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ" يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ "عَسَى" نَاقِصَةً، وَذَلِكَ إِذَا قَدَّرْتَ فِيهَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا. وَإِذَا لَمْ تَقْدِرْ فِيهَا تَامَّةً.

— عَسَى الناقصة: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أَنْ أَنْجَحَ.

— عَسَى التامة: عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ. عَسَى أَنْ أَنْجَحَ.

8- حَوْلَ "عَسَى" الناقصة إلى تامة فيما يأتي:

(1) عَسَيْتَ أَنْ تَعُودَ غَدًا.

(2) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي.

(3) أين زملاؤنا؟ عَسُوا أَنْ يَحْضُرُوا الدرس.

(4) كيف الطالبات الجدد؟ عَسَيْنَ أَنْ يَفْهَمْنَ الدروس.

9- حَوْلَ "عَسَى" التامة إلى ناقصة فيما يأتي:

(1) عَسَى أَنْ نُقْبَلَ فِي الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا.

(2) عَسَى أَنْ تُسَافِرَ غَدًا.

(3) عَسَى أَنْ يَسْمَحَ لَنَا الْمَدِيرُ بِالْانْتِصَافِ.

(4) عَسَى أَنْ يَتَّجِدَ الْمُسْلِمُونَ.

أَدْخِلْ "عَسَى" فِي جَمَلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً فِي الْأُولَى، وَتَامَّةً فِي الْآخَرَى.
{فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (هذه) مَا الْمَصْدَرِيَّةُ (بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ) أَي بِكَوْنِكُمْ تَكْفُرُونَ.
(بعد ما انتهت الصلاة (أي) بعد انتهاء الصلاة).

- قال تعالى { لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ } [ص/٢٦]. [أَيِ بِنَسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ].
- {فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ} ... هنا جوابُ (أَمَّا) محذوفٌ، وتَقْدِيرُهُ: فَيُقَالُ لَهُمْ.

10- هَاتِ مِضَارِعَ: فَقَدْ. اسْتَاكَ.

11- مَا مَعْنَى (الْوَجَنَةُ)؟ وَمَا جَمْعُهَا.

(8) الدرس الثامن

المدرس ادخل يا زكريا. تأخرت كثيراً. ما الذي أخرك؟

زكريا كنتُ مُتعباً، فاستلقيتُ على فِئائِي بعد الصلاة لكي أستريح قليلاً، فغلبني النومُ. وما استيقظتُ إلا الساعة التاسعة. فتوضأتُ، وتوجهتُ بسرعةٍ إلى هنا. لا استحمتُ ولا أفطرتُ.

المدرس ألم يُوقظك زملاؤك؟

زكريا إنَّ زملائي الذين يسكنون معي ذهبوا كلُّهم إلى المطار لاستقبالِ رئيسهم.

المدرس لا بأس. اقرأ الحديث يا مروان.

مروان عن أبي ذرٍّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال " يا

عِبَادِي إِنِّي حَزَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وجعلته بينكم مُحَرَّماً، فلا تظالموا.

يا عبادي كلُّكم ضالٌّ إلا مَنْ هَدَيْتُهُ، فاستهدُونِي، أَهْدِيكُمْ.

يا عبادي، كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمته، فاستطعمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يا عبادي، كلُّكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسُونِي، أَكْسُكُمْ.

يا عبادي، إنكم تُخطئون بالليل والنَّهار، وأنا أَعْفِرُ لَكُمْ الذُّنُوبَ جميعاً. فاستغفروني أَعْفِرْ

لكم) "...رواه مسلم.

(يدخل عبد الملك)

المدرس :آلآن تأتي وقد انتهى الدرس أو كاد؟

عبد الملك :ذهبتُ إلى مُستوصف الجامعة، فحوّلني الطبيبُ إلى المستشفى العام.

المدرس :لا بأس عليك، طهُورٌ إن شاء الله. استأذنت المدير؟

عبد الملك :نعم، استأذنته قبل الذهاب، فأذن لي.

(يرنُّ الجرس، فيخرج المدرس، ويتبعه حامدٌ، ويُسِرُّ إليه حديثاً)

حامدٌ :يافضيلة الشيخ، أريدُ أنْ أتحدّثَ إليك في موضوع، ولكنني استحي.

- المدرس** : قُلْ وَلَا تَسْتَحْيِي.
- حامد** : احتِجِجْ إِلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ. اسْتَقْرَضْتُ مِنْ زَمَلَاءِ لِي، فَلَمْ يُقْرَضُونِي. فَهَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَقْتَرِضَ مِنْكَ؟
- المدرس** : نَعَمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- حامد** : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. سَأَتِيكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- المدرس** : إِذْنٌ أَنْتَظِرُكَ.
- حامد** : أَنْتِ الْآنَ فِي بَيْتِكَ الْجَدِيدِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟
- المدرس** : بَلَى.
- حامد** : عَسَى أَنْ تَكُونَ مُسْتَرْجِحًا فِيهِ.
- المدرس** : نَعَمْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ.

تمارين

- 1- أجب عن الأسئلة الآتية:**
- (1) متى استيقظ زكريا من النوم؟
- (2) لم تأخر عبد الملك؟
- (3) ماذا طلب حامد من المدرس؟
- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اسْتَفْعَل) زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَسِينٌ وَتَاءٌ نَحْوُ: اسْتَقْبَلُ، اسْتَعْفَرَ، اسْتَمَرَّ.
- 2- استخراج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب.**
- 3- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية:**
- | <u>المصدر</u> | <u>الأمر</u> | <u>المضارع</u> | <u>الماضي</u> |
|---------------|--------------|----------------|---------------|
| اسْتَقْبَلُ | اسْتَقْبِلْ | يَسْتَقْبِلُ | اسْتَقْبَلَ |

.....	إِسْتَعْفَرَ
.....	اسْتَعَدَّ
.....	إِسْتَلْقَى
.....	إِسْتَرَاحَ
.....	إِسْتَقَالَ
.....	اسْتَفَادَ

إِسْتِرَاحَةٌ

4- عَيِّنْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بَابَ (اسْتَفْعَلُ) بِمُشْتَقَّاتِهِ:

(1) اسْتَحَمْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ.

(2) اسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَّةَ بِهَذَا أَلْفِ رِيَالٍ.

(3) يَسْتَمِرُّ الْامْتِحَانُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمَيْنِ.

(4) اسْتَعِدُّوا لِلَامْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جَدًّا.

(5) اسْتَسَلَّمَ الْمَجْرِمُ لِلشَّرْطَةِ.

(6) يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ لِلْإِحْرَامِ.

(7) لَا يَجُوزُ الِاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِ اللَّهِ.

(8) أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلسَّفَرِ.

(9) أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا.

(10) { وفي التنزيل } : وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة/ 34].

الْكَافِرِينَ [البقرة/ 34].

(اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِكَيْ اسْتَرِيحَ). (كَيْ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمَضَارِعِ وَيُسَمَّى (حَرْفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ ، فَتَأْوِيلُ الْمَثَالِ السَّابِقِ: اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِاسْتِرَاحَةٍ.

وَالْغَالِبُ أَنْ تَسْبِقَهَا لَامُ الْجَرِّ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْلِيلَ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقْهَا فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ . إِذَا دَخَلَتْ لَا النَّافِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِ(كَيْ): لِكَيْلًا، نَحْوُ: أَسْرِعْ لِكَيْلًا تَتَأَخَّرَ عَنِ الدَّرْسِ. تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ ل (لِكَيْ):

(أ) التَّحَقَّقْتُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعِلْمَ الدِّينِ.

- (ب) اجتهد كي تنجح .
 (ج) قال أحمد لأخته :إبْحَثِي عن هذا الكتاب في مكتبة كُتَيْتِكَ . اكتبِي اسمَه لكيلا تُنْسِي .
 (د) ذهب زملائي إلى السوق لكي يَشْتَرُوا الحوائج .
 (هـ) أُسْرِعُوا لكيلا تُفَوِّتَنَا الطائِرُ .

5- ضع في الفراغ فيما يأتي (لِكَيْ / لِكَيْلًا)، ثم عدّل الفعل الذي يليها:

- (1) اتّصل كثير من الشّباب بالجامعة يَسْتَفْسِرُونَ عن شروطِ القَبُولِ .
 (2) كان مَوْعِدَ الرحلة الساعة الثالثة صباحاً . فجلسنا نتحدّثُ ننامُ .
 (3) سألتك أسئلة كثيرة أفهمُ المسألة جيّداً .
 (4) يا جُرْحُ، غيرِ اسمِكَ يَظُنُّ الناسُ أنك نصرانيٌّ .
 (5) يازينب، استيقظي مبكراً تتأخّرِين عن أداءِ الصلاة والدرس .
 6- (إِذَنْ أَنْتَظِرْكَ) . (إِذَنْ) من نواصب المضارع . وتُسمّى (حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَائٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) .

تأمّل الأمثلة الآتية تفهم معناها:

- | | |
|---------|--|
| حامد | : سأزورك اليوم بعد صلاة المغرب إن شاء الله . |
| خالد | : إذن أنتظرك . |
| -المدرس | : هذا أحسنُ معجمٍ مدرسيّ . |
| الطلاب | : إذن نشترية . |
| -علي | : يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله . |
| زملاؤه | : إذن نستقبله في المطار . |
| -المدرس | : أخشى أن يطوى قيّدك، فإن غيابك كثيرٌ . |
| حامد | : إذن لا أغيب في المستقبل إن شاء الله . |

تُنصِب (إِذَنْ) الفعل المضارع بالشروط الآتية:

- (أ) أن تكون مُتَصَدِّراً .
 (ب) أن تكون غيرَ مَفْصُولَةٍ عن الفعل بِعَيْرِ القَسَمِ، ولا النافية .
 (ج) أن يكون زَمَنُ الفعلِ مُسْتَقْبَلاً .

(1) هات ثلاثة أمثلة ل (إِذَنْ) .

(2) يقول طالب شيئاً، وَيُرْدُّ عليه زميله مستعملاً (إذن).

- (لا استَحَمْتُ ولا أَفْطَرْتُ). إذا نُفِيَ الماضي ب (لا) وَجَبَ تَكَرُّرُهَا.

وفي التنزيل: { فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى } [القيامة/ ٣١].

7- إنْفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي ب(لا).

(1) قرأتَ الدرسَ وكتبته.

(2) رأيته وكلمته.

(3) سألتني وسألته.

(4) أكلنا وشررنا منذ البارحة.

- (آلآن تأتي وقد انتهى الدرس؟). إذا دخلت (واو الحال) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ دخلت

(معها) قَدْ.

8- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ. دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ.

جملة اسمية جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت

- (1) دخلت المسجد والإمامُ يُكَبِّرُ.....
- (2) دخلنا المسجد والمؤذنُ يُقِيمُ.....
- (3) وصلنا المدينة المنورة والمنورة الشمس تغربُ.....
- (4) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ.....
- (5) دخلت الفصل والمدرس يَشْرُحُ الدرس.....

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّت

- (وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا) . (جَعَلَ) هنا من أفعال التَحْوِيلِ، وهي بمعنى (صَيَّرَ) . تنصب مفعولين أصلهما

مبتدأ وخبر ، نحو:

الْحَمْرُ حَرَامٌ . جَعَلَ اللهُ الْحَمْرَ حَرَامًا .

وفي التنزيل:

{ (1) أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ

سِرَاجًا] نوح / ١٥-١٦ .]

{ (2) وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا] نوح. [19 /

{ (3) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً] هود / ١١٨ .]

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعال الرُّجْحَانِ، نحو: { وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ

الرَّحْمَنِ اِنَاثًا] الزخرف. [19 /

(جَعَلَ) بهذين المعنيتين من أخوات (ظَنَّ).

وتكون أيضاً من أفعال الشُّرُوعِ، وتعمل حينئذٍ عَمَلِ (كَانَ)، نحو: جَعَلَ حَامِدٌ يَضْرِبُنِي. (وقد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) (وهي فِعْلٌ تَامٌ ، وتنصب مفعولاً واحداً، كما في قوله تعالى { :الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ، وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَالنُّوْرَ. }

9- عَيِّنْ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي:

(1) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

{ (2) وجعلناكم شعوباً وقبائل] الحجرات / ١٣ .]

(3) جعل الله الهوَاءَ والماءَ.

(4) قال المدرّسُ للطالب: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

- (قَفَايَ). ياءُ المتكلمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمِ آخِرِهِ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَتَانِ، نحو: عَصَايَ .فَتَايَ . دُنْيَايَ .
يَدَايَ . غسلت يَدَيَّ.

10- تمرين شفوي: يسأل كلّ طالب زميله: متى اسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟

11- هات مضارع الأفعال الآتية: غَلَبَ . هَبَطَ . كَسَا . أَفْطَرَ . أَسْرَّ . أَقْرَضَ . اقْتَرَضَ .

12- اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذرٍّ (رضي الله عنه).

13- هات مفرد: (الْحَوَائِجِ) و(الشُّرُطَةِ)، وجمع (القَفَا).

14- ورد في الحديث القدسي: "فلا تظالموا" فما أصل كلمة تظالموا؟

15- يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلِهٍ) . اجمَعِ الأسماء الآتية هذا الجمع: ماشٍ . قاضٍ .

هَادٍ . رَامٍ . وَالٍ . غَازٍ ، حَافٍ .

- نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي:

(1) **أَنَّ**: وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِثْبَالٍ، نحو:

{والله يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ} [النساء/٢٧].

(2) **لَنْ**: وهي حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِثْبَالٍ، نحو:

{قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} [الكهف/٦٧].

(3) **كَيْ**: وهي حرفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِثْبَالٍ، نحو:

{كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا} [طه/٣٣].

(4) **إِذْنٌ**: وهي حرفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِثْبَالٍ، نحو:

حامد : سأزورك غداً إِنْ شَاءَ اللهُ.

خالد : إِذْنٌ أَنْتَظِرُكَ.

(9) الدرس التاسع

المدرس: يا عمّار، هذا هو الكُتَيْبُ الذي أريدُ تَرْجَمْتَهُ إلى اللغة الفرنسية. أتستطيع أن تُترجمه؟

عمار: أستطيع بعون الله. فقد تَرْجَمْتُ قبل هذا عدّة كتب إسلامية.

المدرس: أريد أن أُورِّع الكُتَيْبَ المُترجمَ على إخوانِ حَدِيثِي العَهْدِ بالإسلام.

عمار: إِذَنْ أُترجمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس: يا عمار، إنك بُجيد اللغة الفرنسية وتتكلمها كما يتكلم أهلُ فرنسا. أفَعِشْتَ في فرنسا؟

عمار: نعم، إنني ولدت ونَشَأْتُ وتَرَعْرَعْتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خَمْسَ عَشْرَةَ سنة.

المدرس: هذا هو السبب... اقرأ الآيات يا أحمد.

أحمد : (بعد ما يستَعِيدُ) {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي} [البقرة / ٢٦٥].

{اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الزمر / ٢٣] .

{وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر / ٤٥] .

(يدخل رجلٌ ويسلم)

: (بعد ما يَرُدُّ التَّحِيَّةَ) يا إخوان، هذا هو المراقب الجديد.
من كان لديه سؤال فليسأله.

المدرس

:ياشيخ، مِنَّا من يريد أن يشترك في مُعَسَّكَر الجامعة.
أفيسجِّلُ اسمَه لديك الآن؟

حامد

:نعم. هذا، وأريد أن أدلِّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله. مِنْ طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُسَاعَدَة . فسَاعِدوهم ممَّا آتاكم الله. من أراد أن يساعدهم فليتصل بِأَمِين صُنْدُوقِ الْبِرِّ أو مدير المعهد.

المراقب

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيب؟

(2) أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع؟

(3) كم سنة بقي أبوه في فرنسا؟

2- الفعل إما ثلاثي وإما رباعي.

فالثلاثي ما فيه ثلاثة أحرفٍ أصليّةٍ ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، انكَسَرَ. وقد درسته.

أما الرباعيُّ فما كان فيه أربعة أحرفٍ أصليّةٍ، وهو إما مجردٌ ، وإما مزيدٌ.

فالمجرد له باب واحد، وزنه فَعْلَلٌ، نحو: تَرَجَّمَ. بَعَثَرَ. هَرَوَلَ.

دَخَرَجَ. فَرَقَعَ. زَلَزَلَ. وَسَوَسَ. فَهَقَهُ.

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي:

(1) تَفَعَّلَ، نحو: تَرَعَّرَ، تَمَضَّمْ، تَدَخَّرَ.

(2) اِفْعَلَّ، نحو: اِطْمَأَنَّ. اِسْتَأَزَّ. اِقْشَعَرَ.

(3) اِفْعَنَّ، نحو: اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها.

3- تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص:

المصدر

المضارع

الماضي

تَرْجِمَةُ

يُتْرَجَّمُ

تَرَجَّمَ

بَعَثَرَ

هَرَوَلَ

.....

.....

.....

.....

.....	زُلْزَلَ
.....	تَرَعَّرَعُ
.....	تَرَعَّرَعُ
.....	تَرَعَّرَعُ
.....	تَمَضَّمَضَ
.....	إِطْمَأَنَّ
.....	إِطْمَأَنَّ
.....	إِطْمَأَنَّ
.....	إِشْمَازَ
.....	إِقْشَعَّرَ
.....	إِخْرَجْنَجَمَ
.....	إِخْرَجْنَجَمَ
.....	إِخْرَجْنَجَمَ
.....	إِفْرَنْقَعَ

4- عَيْنُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ وَمَشْتَقَاتِهَا فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكَرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

(1) دخل الطفل مكتبي وبعثت الكتب والأوراق.

(2) دعدعتُ الطفل فضحك.

(3) أعطاني الطبيب دواءً للعزعة.

(4) قال تعالى: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد/٢٨].

(5) وقال تعالى: {فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} [آل عمران/ ١٨٥].

(6) في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: يا ابنَ آدَمَ، فَمَ إِلَى أَمْسٍ إِلَيْكَ، وَأَمْسٍ إِلَى أَهْرَؤُلَ إِلَيْكَ". (رواه الإمام أحمد).

(7) عن أبي عبد الله الصُّنَائِجِيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ". (رواه الإمام أحمد).

(8) عن ابنِ عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْرَغَرْ". (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد).

(٩) لا بُأسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبْرُدِ لِلصَّائِمِ.

(١٠) كَانَ النَّحْوِيُّ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَفَعَّرُ فِي كَلَامِهِ. سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَاكُؤُكُمْ عَلَيَّ كَتَكَاكُؤِكُمْ عَلَى ذِي جِنَّةٍ. اِفْرَنْقِعُوا عَنِّي. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ.

٥- (هذا هو المراقب الجديد). هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ. وضميرُ الْفَصْلِ ضميرُ رَفْعٍ يُؤْتِي بِهِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ مَا هُوَ خَبْرٌ وَمَا هُوَ تَابِعٌ. وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

ففي قولنا (هذا هو المراقب الجديد) (المراقب) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقب الجديد) يجوز أن يكون (المراقب) بدلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نشيط). وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجح) (الناجح) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتًا لـ(حامد).

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل:

(أ) {وأولئك هم المفلحون...}.

(ب) {إنَّ شانئكَ هو الأبتَرُ}.

(ج) هذه هي السيارة.

(1) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل.

(2) أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وأتِ بضمير فَصْلٍ مناسب:

(أ) هذا بيت (ب) هؤلاء ناجحون.

(ج) هذه مجلة. (د) أولئك راسبات.

(مَنَّا مَنْ يريد...). هذه (مِنَ التَّبَعِيضِيَّةِ). فمعنى (مَنَّا) بعضنا. إليك أمثلة أخرى:

6-

(1) كُلُّ مَنْ هَذَا التَّرِيدِ.

(2) مَنَ الطَّلَابِ مَنَ يَعْرِفُ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنَ يَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ. وَمِنْهُمْ مَنَ لَا يَعْرِفُهُمَا.

(٣) قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} [البقرة/٨].

(٤) وقوله تعالى: {وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [البقرة/٣].

(5) أنت من أحسن الطلاب أدباً وعِلماً.

7- (أَفَعِشْتَ فِي فَرَنْسَا؟). همزة الاستفهام تَتَقَدَّمُ على حروف العطف، نحو:

(١) {أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا} [الأعراف/ ١٨٥].

(٢) {أَفَلَمْ يَسِيرُوا} [يوسف/ ١٠٩].

(٣) {أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ} [يونس/ ٥١].

وَأَخْوَأُهَا تَتَأَخَّرُ عن حروف العطف، نحو: {فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ} [الأحقاف/ ٣٥]

أَدْخِلْ وَآوَ الْعَطْفِ على هاتين الجملتين:

(1) أَجَاءَ مَدْرَسُونَ جَدِّدٌ؟ (2) هل هذا جائزٌ؟

٨- {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ}. هنا (إِذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحذُوفٍ تقديره: أذْكَرُوا.

9- (مَوْتَى) جمعٌ مَيِّت. وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنَوَّنٍ لأنه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتية على وزن (فَعْلَى):

مَرِيضٌ قَتِيلٌ.....

جَرِيحٌ أَسِيرٌ.....

صَرِيحٌ أَحْمَقٌ.....

10- (رَبِّ أَرِنِي). هنا (رَبِّ) أصله (يَارَبِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وبياء المتكلم. هذا مثال للمُنَادَى

المضاف إلى ياء المتكلم.

يجوز في يائه خمسة أوجه ، وهي:

- (1) حذفها مع بقاء الكسرة، نحو: يا ربّ. وهذا هو الأكثر.
- (2) إثبات الياء ساكنة، نحو: ياربيّ. هذا دون الأول في الكثرة.
- (3) إثبات الياء مفتوحة، نحو: ياربيّ.
- (4) قلب الياء ألفاً، نحو: ياربا. وقد تلحقها هاء السكت عند الوقف، نحو: يا ربّاه.
- (5) قلب الياء ألفاً، وحذفها، والاستغناء عنها بالفتحة، نحو: ياربّ ..
يجمع هذه الأوجه قولنا " ربّ، ربيّ، ربّ، ربّا، ربيّ".

11- **{ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ }**. إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء كما علمت.

ويجوز إقامة (إذا الفجائية) مقام الفاء.

12- **{ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ ... }**. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعل المضعّف يجوز

فيهما الإدغام والقلْب، نحو:

لَمْ يَشُدَّ / لَمْ يَشُدُّ . شُدَّ / اشُدُّ .

وفي التنزيل: **{ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ... }** [طه/٢٧].

13- ما نوع (ما) في (كما يتكلم أهل فرنسا)؟

14- ما مفرد (الجلود)؟

15- اذكر باب كل فعل مما يأتي: استنثر، تقعر، استبشر، لان.

16- (ما لم يُعزغر) أي مُدَّة عَدَمِ العرغرة. هذه "ما" المصدرية

الظرفية. هاك أمثلة أخرى.

- (أ) "سَيَقَى الْإِسْلَامُ مَا بَقِيَ الْعَالَمُ" أي مُدَّة بقاءِ العالم.
- (ب) "أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ" أي مُدَّة إِطَاعَتِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ.
- (ج) "اجلسن في هذا الكرسي ما لم يأت صاحبه" أي مُدَّة عَدَمِ إِتْيَانِ صَاحِبِهِ.

خلاصة:

الفعل نوعان:

المجرد (وله ٦ أبواب)	المزيد (وله ١٢ باباً)
فَعَلَ يَفْعَلُ . كَتَبَ يَكْتُبُ	أ- مازيد فيه حرف واحد:
فَعَلَ يَفْعَلُ . جَلَسَ	١- فَعَلَ . سَلَّمَ
يَجْلِسُ	٢- أَفْعَلَ . أَسَلَّمَ
فَعَلَ يَفْعَلُ . ذَهَبَ	٣- فَاعَلَ . جَاهَدَ
يَذْهَبُ	ب- مازيد فيه حرفان:
فَعَلَ يَفْعَلُ . سَمِعَ يَسْمَعُ	١- تَفَعَّلَ . تَعَلَّمَ
فَعَلَ يَفْعَلُ . وَرِثَ يَرِثُ	٢- تَفَاعَلَ . تَنَاوَلَ
فَعَلَ يَفْعَلُ . كَثُرَ يَكْثُرُ	٣- اِنْفَعَلَ . اِنكَسَرَ
	٤- اِفْتَعَلَ . اِسْتَمَعَ
	٥- اِفْعَلَ . اِحْمَرَ
	ج- مازيد فيه ثلاثة أحرف:
	١- اِسْتَفْعَلَ . اِسْتَقْبَلَ
	٢- اِفْعَالَ . اِحْمَارًا
	٣- اِفْعُوَعَلَ . اِعْشَوْشَبَ

٤_ اَفْعُولٌ . اِجْلُوذٌ	
٢_ الرباعي	
المزيد (وله ثلاثة أبواب)	المجرد (وله باب واحد)
<p>أ_ ما زيد فيه حرف واحد:</p> <p>تَفَعَّلَ . تَمَضَّمَضَ</p> <p>ب_ ما زيد فيه حرفان:</p> <p>١_ اِفْعَلَّ . اِطْمَأَنَّ</p> <p>٢_ اِفْعَنَلَّ . اِحْرَنْجَمَ</p>	فَعَّلَ . تَرَجَّمَ

(10) الدرسُ العاشر

- المدرس** : يا أسامة، المراقب يطلبك في مكتبه.
- أسامة** : أريد أن آخذ معي زميلَيَّ هذين.
- المدرس** : لم يطلب المراقب إلاَّ إِيَّاكَ.
- أسامة** : أخشى أنه نَسِيَ. إِيَّيَّ وإِيَّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة.
- المدرس** : خذهما إذًا... أين كتاب المدير يا إبراهيم؟
- إبراهيم** : أعطَيْتُهُ إِيَّاهُ.
- المدرس** : وأين دفاتر الطلاب؟
- إبراهيم** : أعطَيْتُهُم إِيَّاهَا.
- المدرس** : وأين مجلَّتِي؟
- إبراهيم** : أعطَيْتُكَهَا.
- المدرس** : متى أعطَيْتَنِيهَا؟
- إبراهيم** : أعطَيْتُكَهَا أمس في مكتبك. أخذتُهَا ووضعْتُهَا في الدُّرَج.
- المدرس** : نعم، الآن تذكَّرت... ما اسمك يا أخي؟
- هو:** أَيْيَايَ تسأل يا أستاذ؟
- المدرس** : نعم، إِيَّاكَ أسأل.
- هو** : اسمي عُكَّاشَةُ، التحقت بالمعهد اليوم. وَالتَّحَقَّ معي ثلاثة طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. يا أستاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.
- المدرس** : سأساعدك وإِيَّاهم إن شاء الله.
- عكاشة** : لن ننسى مُساعدَتَكَ إِيَّانا أبدا إن شاء الله.
- المدرس** : أراك بُجِّيد اللغة العربية. من عَلَّمَكَ إِيَّاهَا؟
- عكاشة** : علَّمَنِي إِيَّاهَا أَبِي.

المدرس : اقرأ الآيات يا حامد.

حامد (: يستعيد ويُسْمِلُ ثم يقرأ) : {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [الفاحة / ٥].

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [...الإسراء/ ٢٣].

{يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ} [...المتحنة. 1 /

{وَأِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [سبأ/ ٢٤].

(يُسمع زَيْنُ الْجَرَسِ)

حامد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينِ إِيَّانَا في المهجع. ننتظر المديرَ وإِيَّاكَ يا أستاذَ بعد صلاةِ العصر.

المدرس : سنزورك إن شاء الله.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما اسم الطالب الجديد؟

(2) من علمه اللغة العربية؟

(3) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

- الضمير إمَّا مُتَّصِلٌ وإمَّا مُنْفَصِلٌ.

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إِلَّا)، نحو:

(1) أنا مسلم.

(2) ما فَهَمَ الدَّرْسَ إِلَّا أَنْتَ.

(3) إِيَّاكَ رَأَيْتُ.

(4) ما رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ.

والضمير المُتَّصِلُ : ما لا يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، ولا يَقَعُ بعد (إِلَّا)، كالتاء والهاء في: رَأَيْتُهُ.

ضمائر الرفع المنفصلة:

هُوَ. هُمَا. هِيَ. هُمَا. هُنَّ / أَنْتَ. أَنْتُمَا. أَنْتُمْ / أَنْتِ. أَنْتُمَا. أَنْتُنَّ / أَنَا. نَحْنُ.

ضمائر الرفع المتصلة:

(1) **تاءُ الفاعلِ المُتحرِّكةُ** : كما في: ذهبْتُ، ذهبْتُمَا، ذهبْتُمْ، ذهبْتُنَّ.

(2) **ألفُ الاثنينِ** : كما في: ذَهَبَا، ذَهَبْتَا. يَذْهَبَانِ، تَذْهَبَانِ، إِذْهَبَا.

(3) **واو الجماعة** : كما في: ذَهَبُوا، يَذْهَبُونَ، إِذْهَبُوا. تذهبون.

(4) **ياء المخاطبة** : كما في: تَذْهَبِينَ، إِذْهَبِي.

(5) **نونُ النسوةِ** : كما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، إِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.

(6) **نا** : كما في: ذَهَبْنَا.

ضمائر النصب المنفصلة:

إِيَّاهُ. إِيَّاهُمَا. إِيَّاهُمْ / إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُنَّ / إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُنَّ / إِيَّايَ. إِيَّانَا.

ضمائر النصب المتصلة:

سَأَلَهُ. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُمْ / سَأَلَهَا. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكِ.

سَأَلَكُمَا. سَأَلَكُم / سَأَلَكِ. سَأَلَكُمَا. سَأَلَكُنَّ / سَأَلَنِي. سَأَلْنَا.

(ضمير النصب المتصل للمتكلم (الياء) فقط. أما التَّوْنُ فَيُؤْتِي بِهَا لَوْقَايَةَ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكُسْرِ، وَتُسَمَّى (نونَ الوَقَايَةِ).

ضمائر الجرِّ : لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، **كالكاف** في (كتابكِ)، **والهاء** في (لهُ).

2- استخراج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

يُؤْتِي بِضَمِيرِ النَّصْبِ مُنْفَصِلًا:

(1) **إذا كان مفعولاً بهٍ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ : نحو { إِيَّاكَ نَعْبُدُ }،** إذ أصله "نَعْبُدُكَ."

(2) **إذا وَقَعَ مفعولاً لِمَصْدَرٍ مُضَافٍ إِلَى فَاعِلِهِ : نحو:** ننتظرُ زيارةَ المديرِ إِيَّانَا اليومَ. مُساعدتُكَ

إِيَّايَ كانت قبل مُساعدتي إِيَّاكَ.

(3) **إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطفِ،** نحو: رأيتُكَ وإِيَّاهُ. إِيَّيَ وإِيَّاكَ ناجِحانِ.

(4) **إذا وَقَعَ بعدَ "إلا"** نحو: ما سألتُ إلا إِيَّاكَ. لا نعبدُ إلا إِيَّاهُ.

(5) **إذا وَقَعَ بعدَ ضميرِ نصبٍ مُتَّصِلٍ،** نحو: أينَ مَجَلَّةُ المديرِ؟ أعطيتُها إِيَّاهَا.

إذا كان الضميران من رُتْبَةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفصلُ كما في المثال السَّابِقِ. وإذا اختلفا في الرُتْبَةِ جازَ

الوصلُ والفصلُ، نحو: أينَ كتابي؟ أعطيتُكَهْ / أعطيتُكَ إِيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ، وهي:

- أ) (رُتِبَةُ الغَائِبِ، وضمائرها: هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُمَا، هُنَّ.)
 ب) (رُتِبَةُ المُخَاطَبِ، وضمائرها: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُنَّ.)
 ج) (رُتِبَةُ المُتَكَلِّمِ، وضمائرها: أَنَا، نَحْنُ.)

3- استخراج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سبب الإتيان بكل واحد منها منفصلاً.

4- قَدِّمِ المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي:

(1) نعبدك. إياك نعبد.

(2) نَسْتَعِينُكَ.

(3) نَسْتَعْفِرُكَ.

(4) رأيتُهُ.

(5) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذ؟

(6) تَطْلُبُهَا المَدِيرَةُ.

(7) سَأَلَهُم المَدِيرُ.

5- تأمل المثال، ثم حوّل الجمل الآتية على غرارها مستعملاً (إلا):

(1) رأيتُهُ. ما رأيت إلا إياه.

(2) نعبده.

(3) يُجِئُنِي جَدِّي.

(4) دعانا المدير.

(5) عاقبهم المدرس.

6- ضَعُ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصبٍ منفصلاً. استعمل النوع المذكور بين القوسين:

(1) طلب المديرُ أحمدَ و. (ضمير المتكلم)

(2) سألَ المدرسُ إبراهيمَ و أسئلةً صعبةً. (ضمير المخاطب)

(3) إن حامداً و ناجحان بتقدير ممتاز. (ضمير المتكلم)

(4) سادعو المدرسين و إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله. (ضمير المخاطبين)

(5) أعرفُ أنك و مُجْتَهِدان. (ضمير الغائب)

7- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

أعطيتُهُ إِيَّاهُ.

(1) أين كتاب المدير؟

(2) أين مجلّة المدرس؟

(3) أين قلم الأخت؟

(4) أين دفاتر الطلاب؟

(5) أين دفاتر الأخوات؟

(6) أين حقيبة أمي؟

(7) أين برقيّتنا حامد؟

(8) أين رسائل المدرسين؟

8- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

عَلَّمَنِي إِيَّاهَا أَخِي.

عَلَّمَنِيهَا أَخِي.

(1) من عَلَّمَك قِيَادَةَ السَّيَارَةِ؟

(2) من أعطاك هذا الخاتم؟

(3) متى تُعْطِينِي هذا الكتاب؟

(4) متى تُرِينِي بيتك؟

9- تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابك / دفترك / قلمك أفأعطيه إياه؟ ويجب

الطالب المسؤول: نعم أعطه إياه. أو: لا، لا تُعْطِه إياه.

10- (يُسْمَعُ رَيْنُ الْجَرَسِ). (رَيْنٌ) مصدر (رَنَّ يَرْنُ) (وهو على وزن (فَعِيل)).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل):

صَفَرَ يَصْفِرُ شَخَرَ يَشْخِرُ صَهَلَ يَصْهَلُ

11- هات جمع : الدُّرَج، والنخاتم.

12- هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:

تَذَكَّرَ. قَضَى. بَسَمَلَ.

(11) الدرس الحادي عشر

حامد : قُدموا مُباركاً يا أستاذ. متى قُدمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة... يا حمزة أغلق الباب إغلاقاً وخفّف سرعة المروحة.

حمزة : أتكفي هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقد خفّفتها كلّ التّخفيف. أردتُ أن تخفّفها بعض التّخفيف. زدّها زيادةً طَفيفةً... لقد قرأت الدرس الجديد قِراءتَيْنِ يوم الأربعاء. اهُتَممتُ في القِراءة الأولى بالإعراب، وفي أثناء القِراءة الثانية شرحت لكم المُفردات الجديدة شَرْحاً وَجيزاً. وقبل أن أشرح لكم الدرس شَرْحاً مُفصّلاً أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس، فهاتوها.

حامد : { وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا } [النساء. 164] /

حمزة : { وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا } [المزمل. 4] /

علي : { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا } [الأحزاب / ٥٦].

أسامة : { فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ • أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا • ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا } [عبس / ٢٤-٢٦].

الحارث : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا • يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ لَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب / ٧٠-٧١].

حامد : { الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ } [النور / ٢].

أسامة : { وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى } [الأحزاب / ٣٣].

المدرس : يا أحمد.

أحمد : كَبَيْتِكَ يا أستاذ.

المدرس : أجلس في الفصل هذا الجلوس؟ اجلس جلسة طالبٍ عليم.

أحمد : سمعاً وطاعة.

المدرس: الآن أُملي عليكم كلماتٍ من الدرس إِملاءً. فاكتبوا.
أسامة: مَهلاً يا أستاذ. لَمَّا نَسْتَعِدَّ.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) متى قدم المدرس من السفر؟

(2) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(3) من الذي نَبَّهَ المدرس للجلوس جلوساً مناسباً؟

2-

ورد في هذا الدرس أمثلة للمفعول المطلق.

المفعول المطلق: مَصَدَّرٌ يُذَكِّرُ بعد فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ، أو بَيَاناً لِعَدَدِهِ، أو بَيَاناً لِنَوْعِهِ، وقد يكون نائباً عن فعله.

فالأول: نحو: { وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا. }

والثاني: نحو: ضَرَبَنِي الْوَلَدُ ضَرْبَاتٍ . طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ.

والثالث: نحو: حَفِظْتَ الْقُرْآنَ حِفْظًا جَيِّدًا. قرأ أحمد الدرس قراءةً فاهم.

والرابع: نحو: مَهَلًا. (يقال له: المصدَّرُ النَّائِبُ عن فعله).

(فَمَهَلًا) ناب عن فعله: (أَمَهَل).

قد ينوب عن المصدر ما يدلُّ عليه، فَيُعْطَى حُكْمَهُ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ،

منها:

(1) كُلُّ وَبَعْضٍ وَأَيُّ مُضَافَةً إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْو:

- آخَذَنِي الْمَدِيرُ بَعْضَ الْمُوَاحِدَةِ.

- أَعْرَفُهُ كَلَّ الْمَعْرِفَةِ.

- أَيُّ نَوْمٍ تَنَامُ؟

{ -وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. }

(2) **عَدَدُهُ**: نحو: زرتَه ثلاثَ زياراتٍ . ضُرِبَ فلانٌ عشرينَ ضَرْبَةً.

(3) **صِفَتُهُ**: نحو: فَهَمَّتْ الدَّرْسَ جَيِّدًا. (أي: فَهَمًّا جَيِّدًا).

(4) **إِسْمُ الْمَصْدَرِ**: نحو: كَلَّمْتُ كَلَامًا. (اسم المصدر اسمٌ يُدُلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن

حروفه أقلُّ منه، فَالتَّوَضُّؤُ مصدرٌ والوَضُوءُ اسمٌ مصدر، والتَّثْبِيلُ مصدرٌ ، والقُبْلَةُ اسمٌ مصدرٍ).

(5) **مصدرٌ يُلاقيه في الاشتقاق**: نحو: { **وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا** } [المزمل/٠٨].

(6) **اسم الإشارة**: نحو: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الاسْتِقْبَالَ؟

(7) **ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ**: نحو: اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.

(8) **مُرَادِفُهُ**: عَشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.

يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النَّوعِ والعَدَدِ، نحو: قُدُومًا مُبَارَكًا أَي: قَدِمْتُ قُدُومًا مُبَارَكًا.

3- استخراج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعه في كل منها.

4- عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه:

{ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا } [الأحزاب. 41]

(2) سألني الطالب سُؤَالَ التَّحْوِينِ، فَأَجَبْتَهُ إِجَابَةً الْمَهْسَرِينَ.

{ (3) وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا . ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا } [نوح ١٧ - ١٨]

{ (4) وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا . وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا } [الفجر ١٩. 20] -

(5) سَجَدتْ سَجْدَتَيْنِ.

{ (6) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا } [نوح. 9]

(7) قال النبي صلى الله عليه وسلم: " صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة. "

(8) حَجًّا مَبْرُورًا.

(9) تَلَا الإمامُ تلاوَةً جَمِيلَةً.

5- عينِ النَّائبِ عن المصدرِ فيما يأتي:

(1) في الحديث: " إذا قُئِمَتْ في صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ ". رواه أحمد وابن ماجه.

{ (2) فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ } ... النساء/١٢٩.

(3) يتلو هذا القارئُ تلاوةً لا يتلوها غيره.

(4) أيّ كتابةٍ تكتبُ؟

{ (5) نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ } ... يوسف / 3.

{ (6) واذكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً } المزمّل / 8.

(7) حَجَّجْتُ عَشْرِينَ حَاجَةً بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

(8) أَتُعَامِلُ أَخَاكَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ؟

(9) قال الشاعر:

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

6- أكمل هذه الجملة (سجّدتُ) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/ النوع/ التأكيد.

7- هات مثلاً لكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

8- هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

- (ضربته ضربةً). (ضربةً) مثال لـ (مصدر المرة). ومصدرُ المرة: هو ما يُذكرُ لبيانِ عددِ الفعلِ. ويُنْبئُ من الفعلِ الثلاثيِّ المجردِ على وزن (فَعْلَةٌ) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضربةً، وضربتَين، وضربَاتٍ وتُلحِقُ التاءُ بمصدر الفعل غير الثلاثيِّ المجرد، نحو: كَبُرَ تكبيرةً، نكَبُرَ أربع تكبيراتٍ في الصلاة على الميت.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاءِ ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، نحو: رَحَلْتُ رِحْلَةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغُ مصدر المرة من الأفعال الآتية:

وقف. أكل. جلس. سلّم.

- (اجلس جلسةً طالبِ علمٍ). (جلسةً) مثال لـ (مصدر الهيئة).

مصدرُ الهيئة: ما يُذكرُ للدلالة على هيئة الفعل وصِفَتِهِ، ويُصاغُ على وزن (فَعْلَةٌ) بكسر فسكونٍ، نحو: جِلْسَةٌ من جَلَسَ.

في التنزيل { فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ } [القارعة / 6-7].

وفي الحديث " :فإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ."

ومن الأمثال: أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟ (الحشْفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ

مكروهتين. تقدير الكلام: أتبع حشفاً، وتكيل سوء كيلة؟).

وقال الشاعر:

غداً، والليث غضبانُ

مشيناً مشية الليث

(الليث: الأسد. ج لئوث).

9- صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية:

عاش. مات. جلس. قتل.

(لا يُبنى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد).

- {أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}. {مُنْقَلَبٌ} (مثال) للمصدر الميميّ) وهو ما كان في أوله ميمٌ زائدة، نحو:

مَضْرَبٌ، ومَمَاتٌ، ومَعْرِفَةٌ، ومَقْدِرَةٌ، ومَوْعِدٌ.

ومن غير الثلاثي المجرد يأتي على رنة اسمِ المفعول، نحو: مُنْقَلَبٌ، مُقَامٌ، مُدْخَلٌ، مُخْرَجٌ.

في التنزيل: (١) {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ

لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}[سبأ/٧].

{ (2) فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ } [سبأ/ ١٩].

- "المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً "شيئان:

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: {وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً} [المزمل/٨].

ف(تَبْتِيَلٌ) من باب "فَعَّلَ"، ناب عن (تَبَتَّلَ) من باب "تَفَعَّلَ".

إليك مثالين آخرين: {وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ }

[يونس / ١١]. تَبَسَّمْتُ ابْتِسَامًا.

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو: {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ

عُلُوًّا كَبِيرًا}[الإسراء/٤٣]، ف(عُلُوٌّ) ينوب عن "تَعَالَى".

إليك أمثلة أخرى:

أحب الله حباً جمًّا. اشتريت الساعة شراءً. تُؤفِّي فلانٌ وفاهً عاجلةً.

(12) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : لم تَنظُر في الساعة الفَيئنة بعد الفَيئنة ياعدنان؟

عدنان : إنما أفعل ذلك خوفاً من فَوَاتِ الموعد. فإن لي موعداً مُهِمّاً مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هلا غِبت عن هذه الحصة.

عدنان : كان بإمكانني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبّاً لِلنَّحو.

المدرس : زادك الله علماً. هكذا يكون الطالبُ المثاليُّ: إنما يدرس رَغْبَةً في العلم، لا رَهْبَةً من الامتحان...

اقرأ الآيات يا إبراهيم.

إبراهيم : (بعد الاستعادة) {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ

خَطَأً كَبِيرًا} [الإسراء / ٣١].

{يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ} [البقرة / ١٩].

{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}

[السجدة / ١٦].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...} [البقرة / ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير ويسلِّمان)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير: إنك مَنَعْتَهُ من الدخول يا أستاذ؟

المدرس : إنما مَنَعْتُهُ تَأْديباً فقد أصبح التأخُّر دأبه وديَدَنَه.

المراقب : هلا أشكوه إلى المدير؟

المدرس : كلاً فليدخُل. إنما أصبر عليه قَصْدَ الإِصلاح. عسى الله أن يُصْلِحَه.

تمارين

- ١- أجب عن الأسئلة الآتية:
- (١) لم ينظر عدنان في الساعة مراراً؟
(٢) لم حضر الدرس مع أنه مريض؟
(٣) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟
- ٢- اشتريتُ الكتابَ حُبّاً لِلنَّحْوِ. هنا (حُبّاً) مفعول له.
- ٣- استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.
- ٤- عيّن المفعول له في كل مثال مما يأتي:
- (١) قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ} [البقرة/٢٠٧].
(٢) أصادقُ زميلي هذا دَفْعاً لِلْفِرْقَةِ وَطَلَباً لِلخَيْرِ.
(٣) أَتَعَاذِي عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي اسْتِيقَاءً لِمَوَدَّتِهِمْ.
(٤) نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.
- ٥- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مفعولاً له، وأكمل به الجملة، واضبطه بالشكل:
- (١) لم أخرج من البيت من الحرّ. (خَوْفٌ)
(٢) التحقت بالجامعة الإسلامية في علوم الدين. (رَغْبَةً)
(٣) لم أقرع الجرس أن يستيقظ المريض. (مَخَافَةً)
(٤) قمت للمدرس. (احتراماً)
(٥) أقرأ الصحف الاطلاع على أحوال المسلمين في (بُغْيَةً) العالم.
- (٦) لا أزال ألبس ملابس الصُوف أن يُصَيِّبَنِي بَرْدٌ. (خَشْيَةً)
- هَلَا غبت عن هذه الحِصَّة/ هَلَا أَشْكُوهُ إِلَى المَدِيرِ. (هَلَا) حرف التَّحْضِيضِ وَالتَّنْذِيرِ.
إذا دخلت على المضارع فهي لِلْحَضِّ عَلَى العَمَلِ، نحو: هَلَا تزورني.
وإذا دخلت على الماضي كانت لِجَعْلِ الفَاعِلِ يَنْدُمُ عَلَى فَوَاتِ الأَمْرِ، نحو: هَلَا اجتهدت.
هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: أَلَا، أَلَا، لَوْمًا، لَوْلَا.

نحو: ألا تتوب من ذنبك.

٦- هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع. صَوَاعِق. جُنُوب. مَضَاجِع. صَدَقَات.

٧- يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدَنِي) في جملة

٨- يدخل كلّ طالب (هَلَاً) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

٩- (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه "لا" العاطفة، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما

دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو

الأمر، نحو:

(أ) سافَرَ بلالٌ ، لا محمدٌ . اشترت الدَّجاجة مذبوحَةً، لا حيَّةً.

(ب) اسأَلَ المديرَ، لا المدرسَ. كُئِلَ التَّفَّاحُ، لا الموزَ.

(13) الدرسُ الثالث عشر

المدرس : اشتريت الأشياء المطلوبة لِصُنْعِ اللُّوحَاتِ النَّحْوِيَّةِ يَا أَحْمَدُ؟

أحمد : نعم. اشتريت مِثْرَيْنِ وِرْقًا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المدرس : تعال يا علي، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ مِنِّي خَطًّا.

(يكتبها أحمد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهير.

زهير : ليقرأها حامد فإنه أحسننا تِلَاوَةً وَأَجْمَلْنَا صَوْتًا.

حامد (بعد الاستعاذة والبسملة) : { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي

مِنَ الْمُسْلِمِينَ } [فصلت/ ٣٣ .]

{ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة/ ٧-٨ .]

المدرس : ما شاء الله! أَحْسِنُ بِكَ قَارِئًا! مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ سُورًا كَمَا مَلَأَتْ قُلُوبَنَا بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا... اقرأ

الحديث يا عليّ.

علي : عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال " : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بِزَكَاةِ

الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ). " رواه الشيخان وغيرهما.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(2) من الذي كتب الآيات على السبورة؟

(3) من الذي قرأها؟

2- اشتريتُ مِثْرَيْنِ وَرَقًا هنا (ورقًا) تَمْيِيزُ.

التَّمْيِيزُ: اسمٌ نَكْرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنى (من) (ليبان ما قبله من إجمالٍ، نحو:

(1) عندي مِثْرٌ حَرِيرًا.

(2) حَسَنٌ حَامِدٌ خُلُقًا.

فتقدير الحملتين:

(1) عندي مِثْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

(2) حَسَنٌ حَامِدٌ مِنْ جِهَةٍ خُلُقِهِ.

التمييز نوعان:

(1) تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

(2) وَتَمْيِيزُ النِّسْبَةِ.

تمييز الذات:

هو الواقعُ بعدَ المقاديرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ:

(1) العَدَدُ، نحو: { يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } كم كتاباً قرأت؟

(2) المَمْسُوحَاتِ، نحو: عندي ذِرَاعٌ أَرْضًا.

(3) المَكْيَلَاتِ، نحو: أعطيتُه صَاعًا تَمْرًا.

(4) المَمُوزُونَاتِ، نحو: أعنـدك رِطْلٌ سَمْنًا؟

ويُلْحَقُ به الدالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدَارَ، نحو:

(1) ما كَانَ فِي السَّمَاءِ قَدْرَ رَاحَةِ سَحَابًا.

(2) عندي جِرَّةٌ مَاءٍ. أريدُ كَيْسًا دَقِيقًا.

{ (3) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. }

حُكْمُهُ:

يجوزُ نَصْبُهُ نحو: عندي مِثْرٌ حَرِيرًا.

ويجوزُ جَرُّه (من)، نحو: عندي مِثْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مِترٌ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدالُّ على المقدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السَّماءِ قَدْرٌ راحَةٍ سحاباً { فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ

أَحَدِهِمْ مِلءُ الأَرْضِ ذَهَباً } وقال النبي صلى الله عليه وسلم "... : من استطاع أن لا يحال بينه

وبين الجنة مِلءٌ كَفٍ مِنْ دِمِّ هَرَّاقِهِ فليُفْعَلْ] [البخاري / الأحكام- ٩].

تمييز النسبة:

هو ما فسّر جملةً مُبْهَمَةً النَّسَبَةِ، نحو: حَسَنَ هذا الطالبُ خُلُقاً. فإنَّ نِسْبَةَ الحُسْنِ إلى الطالبِ مُبْهَمَةٌ

تَحْتَمِلُ أموراً كثيرةً، فجاء التمييز (خُلُقاً) لإزالة هذا الإبهام.

من تمييز النسبة ما كان أصله فاعلاً، نحو: حَسَنَ الطالبُ خُلُقاً.

تقديره: حَسَنَ خُلُقُ الطالبِ.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو: { وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً }

تقديره: فَجَّرْنَا عُيُونَ الأَرْضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ سِندرسه فيما بعد إن شاء الله.)

3- استخراج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

4- عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعه:

(1) أنا أكبرُ منك سِنّاً.

(2) اشترى كيلو غراماً سَكَّرًا، ولترين لَبَنًا.

(3) قرأت عشرين صفحةً.

(4) طابَ المدرّسُ نَفْسًا.

(5) غَرَسَتْ البَلَدِيَّةُ الشُّوارِعَ شَجَرًا.

{ (6) وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا } [المائدة/ ٥٠].

{ (7) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا } [التوبة/ ٦٩].

{ (8) وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا } [النساء/ ٦٩].

5- أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب:

(1) اشتريت مِترًا.

(2) إِمْلَأْ الكُوبَ.

(3) حَامِدٌ أَكْثَرُ الطَّلَابِ.

(4) مَنْ أَحْسَنُكُمْ.

(5) أُرِيدُ كِيلُو غِرَامًا.

6- (عندي صاعٌ بُرًا). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ (من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

7- (صُنِعَ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعَل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعَل):

شَرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهَدَ. سَكِرَ.

8- تمرين شفوي: يقول كل طالب: زميلي أحسنُ الطلابِ.

مستعملاً تمييزاً مناسباً.

- لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ: مَا أَفْعَلُهُ! و(أَفْعَلَنِي بِهِ!). نحو: مَا أَجْمَلُ السَّيَّارَةَ! أَجْمَلُ بِالسَّيَّارَةَ!

في التنزيل { :أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ } [الكهف/٢٦].

{أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا} [مريم/٣٨].

{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ} [البقرة/١٧٥].

تَعَجَّبَ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا فِعْلِي التَّعَجُّبِ:

(1) كَثْرَةُ النُّجُومِ. (2) سُهُوَلَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

(3) بُعْدُ السَّمَاءِ. (4) حُسْنُ اللَّبَنِ.

(5) قُرْبُ الامْتِحَانِ.

9- تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ ادْخُلِ "مِلْءَ" فِي خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ:

أُرِيدُ مِلْءَ كَفِّ سُكَّرًا.

(14) الدرس الرابع عشر

المدرس :مالك مُتَعَباً يا أحمد؟

أحمد :سمعت زَيْن الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعَبْتُ.

المدرس :أين سمير؟

علي :ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس :وأين زهير وصديقه؟

أحمد :رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس :اقرأ الآيات يا أحمد). يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمد :أحب أن اقرأ واقفاً). يستعيد ويسمل:).

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا} [نوح/٢٨].

{وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} [يوسف/١٦].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ} [البقرة/٢٤٣].

{أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} [الحجرات/١٢].

المدرس :اقرأ الحديث يا علي.

علي :عن أبو موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إذا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ

سافر كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا). " رواه البخاري.

المدرس :اقرأ البَيْتَ يا أبا بكر.

أبو بكر :حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي هُوٍ وَفِي لَعِبٍ ؟

المدرسُ :شَبَّهَ الشاعِرُ الموتَ بِأَسَدٍ فَاتِحٍ فَاه.

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَقَفَّكُمْ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ).

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا كان أحمد مُتعباً؟

(2) لم خرج سمير؟

(3) من الذي قرأ البيت؟

2- (جئتُ مُسرِعاً) هنا (مسرِعاً) حال.

الحال: وَصِفْ فَضْلَةً يَذْكُرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ، نَحْو: جَاءَ حَامِدٌ رَاكِباً دَرَّاجَتَهُ. اشْتَرَيْتِ الدَّجَاجَةَ مَذْبُوحَةً. هَذَا أَسْتَاذُنَا دَاخِلًا الْفَصْلِ.

وصاحب الحال:

إما فاعل: نَحْو: خَرَجَ الطُّلَابُ مِنْ قَاعَةِ الْإِمْتِحَانِ مَسْرُورِينَ.

وإما نائب فاعل: نَحْو: يُؤَكَّلُ اللَّحْمُ مَطْبُوحًا.

وإما مفعول به: نَحْو: اشْتَرَيْتِ الْكِتَابَ مُجَلِّدًا.

وإما خبر: نَحْو: هَذَا الْهَلَالُ طَالِعًا.

وإما مبتدأ: نَحْو: دَخَلْتُ عَلَى الْمَدِيرِ، وَعِنْدَهُ مَدْرُسُنَا جَالِسًا.

الأصلُ في صاحبِ الحالِ أن يكونَ معرفةً، وقد يكونُ نكرةً عند وجودِ مُسَوِّغٍ، وهو أحدُ أمورِ أربعة:

(1) **أن تتقدّم عليه الحال**: نَحْو: جَاءَنِي سَائِلًا طَالِبٌ.

(2) **أن يُخصّصَ بوصفٍ أو إضافة**: نَحْو: جَاءَنِي طَالِبٌ مُوَظِّبٌ مُسْتَأْذِنًا فِي الْخُرُوجِ. جَاءَنِي

طَبِيبٌ أَسْنَانٌ مُسْتَفْتِيًا.

(3) **أن يسبقه نفي أو نهْي أو استفهام**: نَحْو: مَا جَاءَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مُتَأَخِّرًا. لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ قَاعَةَ

الامتحانِ حَامِلًا حَقِيبَتَهُ. أَجَاءَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مُتَأَخِّرًا؟

(4) **أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو**: نَحْو: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا [البقرة/ ٢٥٩].

وقد نَجَّى الحَالُ مِنَ النِّكَرَةِ بِلَا مُسَوِّغٍ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاعِدًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا."

الحال الجملة:

قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية، نحو:

(1) جلست أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

(2) التحقت بالجامعة وقد تخرّج أخي.

(3) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دمه يتدفق.

تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يربطها بصاحبها. والرابط:

أ (إمّا الضمير وحده، نحو: {جاءوا أباهم عشاءً يكون.})

ب (وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغرب.)

جـ (وإما الواو والضمير معاً، نحو: {خرجوا من ديارهم وهم ألوف.})

3- استخراج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

4- عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(1) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعافىً، والحمد لله.

(2) أحبّ اللحمَ مشويّاً، والسّمكَ مقليّاً، والبيضَ مسلوقاً.

(3) ماذا قال لك المدرس مُشيراً بيده إلى اللوحة؟

(4) مالك حزيناً؟

(5) جاءني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.

(6) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(7) كلّمني المدرسُ ماشيّن.

(8) أموزونا يُباع التمرُ أم مكيلاً؟

(9) لم صلّيت قاعداً؟

(10) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(11) حامدٌ مُفرداً أقوى من أعدائه مجتمعين.

(12) أراكبين جئتم أم ماشيّن؟

(13) قال تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ} [الأنبياء. 16] /

5- أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب

صاحبها، علماً بأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبَها في الإفرادِ والشَّيةِ والجمعِ، وفي التذكيرِ والتأنيثِ:

(1) دخل الطالب قاعة الامتحان مستعداً.

(2) دخل الطلاب قاعة الامتحان.

(3) دخلت الطالبة قاعة الامتحان.

(4) دخلت الطالبات قاعة الامتحان.

6- عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(1) حججت وأنا صغير.

{ (2) لا تَفْرُتُوا الصلاة وأنتم سُكَّارَى . }

(3) خرجنا نَتَنَزَّهَةً.

(4) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(5) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(6) قال النبي صلى الله عليه وسلم " : يا أيها الناس، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا

الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ بِسَلَامٍ) . " رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد

والدارمي.

- يقول كل طالب: جلست أقرأ / أكتب / أفكر

- (فَاتِحًا فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صَغِيرٌ . اغسل فَاكَ. يقول بِفِيهِ ما ليس في قلبه.

7- (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل). (لَعِبَ)

هات المصدر من "كَذَبَ، وَضَحِكَ" على وزن "فَعِل".

8- هات مضارع: (هَوَى) و(أَفْشَى).

9- هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شَعْرٍ، وجمع "فَمٍ".

10- هات مفرد: أَرْحَامَ، وَسُكَّارَى.

- "نِيَامٌ" جمع "نَائِمٍ، ونَائِمَةٌ" مثل "فِيَامٌ" جمع "قَائِمٍ، وقَائِمَةٌ". قال تعالى { :الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا

وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ } . "و"قُعُودٌ" جمع "قَاعِدٌ، وقَاعِدَةٌ". في الحديث : "خرج رسولُ الله صلى

الله عليه وسلم فإذا نَسِوَةٌ جُلُوسٌ". (رواه ابن ماجه في الجنائز).

(15) الدرس الخامس عشر

- علي**: ما نَتِيحَةُ الاختبار الشهريِّ يا أستاذ؟
- المدرس**: نجح الطلابُ كلُّهم إلاَّ واحداً مِنْهُمْ.
- إبراهيم**: أحشَى أن أكون إِيَّاه.
- المدرس**: نعم، أنت ذلك.
- إبراهيم**: كيف رسبتُ وقد أجبتُ عن الأسئلة كلِّها إلاَّ الأوَّلَ.
- المدرس**: الأوَّل هو المِهْمُ، وله ثلاثون دَرَجَةً. يا إخوان اجتهدوا اجتهداً فقد اقترب الامتحان النهائيُّ، ولم يبقَ إلاَّ شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ.
- زهير**: كم درساً ندرس للامتحان؟
- المدرس**: ندرس الكتابَ كلَّه إن شاء الله.
- أحمد**: إلاَّ الدرستين الأخيرتين.
- المدرس**: لا. بل ندرس الكتابَ كله.
- (يسجّل الغياب) مَنْ غائبُ اليوم؟**
- علي**: ما غاب اليوم إلاَّ حامدٌ.
- زهير**: أين دفترى يا أستاذ؟
- المدرس**: هو معي. سأعطيكهُ غداً إن شاء الله. لقد صحَّحت الدفاترَ كلِّها إلاَّ إيَّاه... في الحِصَّة السابقة شرحت لكم الدرس إلاَّ
- جُملاً منه. إذا أردتم أعيدُ شَرْحه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.
- إبراهيم**: لا حاجةً إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه.
- علي**: أرجو أن تعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلاَّ إبراهيم.
- المدرس**: إذن نُعيد قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يا زهير.
- زهير**: (بعد الاستعاذة) { وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ } [البقرة/ ٣٤].

{ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ } [البقرة/ ٢٤٩].

{ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ } [النساء/ ٦٦].

{ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ } [الأحقاف/ ٣٥].

المدرس :اقرأ الحديث يا علي.

علي :عن عمرو بن الحارث قال " : ما تَرَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا عبداً

ولا أمةً إلاّ بخلته البيضاء التي كان يركبها ، وسلاحه ، وأرضا جعلها لابن السبيل صدقةً . "

(رواه لبخاري).

المدرس :اقرأ البيت يا إبراهيم.

إبراهيم :أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب :ينصرف جميع الطلاب الآن ما عدا الطلاب الأوربيين ،

فلهم اجتماع مع المدير.

المدرس :كيف كان حفلُ الشّاي أمس . أنا لم أتمكّن من الحضور.

المراقب :كان قد حضر الطلاب كلهم إلا المدرسين.

(يسلم المراقب ويخرج)

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ ولمه؟

(2) كم درساً يدرس الطلاب لامتحان؟

(3) من الذي غاب؟

2- (نجح طلاب كلهم إلا واحداً) هنا (واحداً) مستثنى.

الاستثناء: إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، فإذا قلنا: (نجح الطلاب إلا حامداً) ،

أَثْبَتْنَا النَّجَاحَ لِلطَّلَابِ وَنَقَيْتَاهُ عَنْ حَامِدٍ.

وله ثلاثة أركان:

(1) **المُسْتَثْنَى**. (2) **المسْتَثْنَى مِنْهُ**. (3) **أداة الاستثناء**.

نَجْحُ الطَّلَابِ	إِلَّا	حَامِداً.
المسْتَثْنَى مِنْهُ	أداة الاستثناء	المسْتَثْنَى

أَدَوَاتُ الاسْتِثْنَاءِ كَثِيرَةٌ، أَهْمُهَا:

(أ) **إِلَّا**: وهي حَرْفٌ.

(ب) **غَيْرِ وَسَوَى**: وهما اسْمَانِ.

(ج) **مَا خِلا وَمَاعِدا**: وهما فِعْلَانِ.

أقسام الاستثناء:

_ الاستثناء إِما مُتَّصِلٌ ، وإِما مُنْقَطِعٌ.

فالمُتَّصِلُ: أن يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْو: نَجْحُ الطَّلَابِ إِلا حَامِداً، ف(حامداً) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهِمْ.

والمُنْقَطِعُ: أن لا يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْو: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلا المَوْتُ، ف(الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ.

_ وكذلك الاستثناء إِما تَامٌ ، وإِما مُفْرَعٌ.

فالتام: ما ذُكِرَ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْو: حَفِظْتَ القُرْآنَ إِلا سِوَةَ البَقْرَةِ.

والمُفْرَعُ: ما لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْو: ما جَاءَ إِلا حَامِداً.

_ وكذلك الاستثناء إِما مُوجِبٌ ، وإِما غَيْرُ مُوجِبٍ.

فالموجِبُ: ما خِلا مِنَ النِّفْيِ ، والنِّهْيِ والاسْتِثْفَاءِ.

وغيرُ الموجِبِ: ما تَصَمَّنَ النِّفْيَ أَوْ النِّهْيَ أَوْ الاسْتِثْفَاءَ.

أحكامُ المُسْتَثْنَى بِ(إِلَّا):

- حكم المُسْتَثْنَى فِي الاسْتِثْنَاءِ المُتَّصِلِ.

(1) **وجوبُ النِّصْبِ**: يَجِبُ نِصْبُهُ إِذا كان الاسْتِثْنَاءُ تاماً مُوجِباً، نَحْو:

(أ) حضر الطلابُ إِلا حَامِداً.

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً.

(ج) اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً.

(2) **جوازُ النصب والاتباع**: يجوزُ نصبه وإتباعه لِمَا قَبْلَهُ في الإعراب إذا كان الاستثناء تاماً غيرَ

موجبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً/ حامداً.

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً/ حامداً.

(ج) ما اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً/ حامداً.

(أ) لا يخرجُ أحدٌ إلا حامداً/ حامداً.

(ب) لا تسألُ أحداً إلا حامداً/ حامداً.

(ج) لا تتّصلِ بأحدٍ إلا حامداً/ حامداً.

(أ) هل غاب أحدٌ إلا حامداً/ حامداً؟

(ب) هل رأيتُ أحداً إلا حامداً/ حامداً؟

(ج) هل اتّصلتُ بأحدٍ إلا حامداً/ حامداً؟

(3) **إعرابه بحسب ما يقتضيه العامل**: يُعْرَبُ بحسب ما العاملُ - كما لو كانت (إلا) غيرَ موجودةٍ

- إذا كان الاستثناء مفرغاً نحو:

(أ) ما جاءَ إلا حامداً . (ما جاءَ حامداً)

(ب) ما سألتُ إلاّ حامداً. (ما سألتُ حامداً)

(ج) ما اتّصلتُ إلا بحامداً . (ما اتّصلتُ بحامداً).

(أ) لا يخرجُ إلا حامداً.

(ب) لا تسألُ إلا حامداً.

(أ) هل جاءَ إلا حامداً؟

(ب) هل رأيتُ إلا حامداً؟

- حكم المستثنى في الاستثناء المنقطع:

يجب نصبه في الأحوال، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

(ب) ما حضر الطلاب إلا المدرس.

-حكم المستثنى ب(غير وسوى)

حكمه الجرُّ بالإضافة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا:)

(1) جاء الطلاب غير حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً.)

(2) ما جاء الطلاب غير حامدٍ . (ما جاء الطلاب إلا حامداً/ حامداً.)

(3) ما جاء غير حامدٍ . (ما جاء إلا حامداً.)

(4) ما سألت غير حامدٍ . (ما سألت إلا حامداً.)

(5) ما اتصلت بغير حامدٍ . (ما اتصلت إلا بحامدٍ.)

-حكم المستثنى ب (ما خلا، وما عدا):

حكمه النصب، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً/ ما عدا حامداً

3- استخراج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، وأذكر نوع كل واحد منها، و إعرابه.

4- عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال:

{ (1) وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ } [النساء/ ١٧١].

{ (2) وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِك } [هود/ ٨١].

{ (3) وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ } [آل عمران. 135 /

{ (4) وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } [الإسراء ٢٣].

{ (5) وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ } [الجاثية/ ٢٤].

{ (6) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ } [الشعراء/٧٧].

5- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى ب(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) يغفر الله الذنوب كلها إلا. (الشرك)

(2) زارني جميع زملائي إلا. (أثنان)

(3) نجح الطلاب كلهم إلا. (المهملون)

(4) حفظت القرآن إلا. (سورتان)

(5) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا. (باكستان)

(6) ساعدني جميع زملائي إلا. (أنت)

(7) فهمت المسائل النَّحْوِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا . (واحدةً)

(8) قرأت الكتاب كله إلا منه . (صَفَحَاتُ)

6- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) ما رَسَبَ أَحَدٌ إِلَّا . (خالدٌ)

(2) ما أَكَلت شَيْئاً إِلَّا . (تَمْرَتَانِ)

(3) لم يسافر الطلابُ في عطلة الربيع إلا (بَعْضُهُم)

(4) لا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إِلَّا . (المدير)

(5) هل يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ إِلَّا . - (الله؟)

(6) ما سألت أحداً إِلَّا . (هو)

7- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) ما فهم الدرسَ إِلَّا . (إبراهيمُ)

(2) ما مات في الحادثِ إِلَّا . (السائقُ)

(3) ما يحبُّ المدرِّسُ إِلَّا . (المجتهدُ)

(4) هل يرثبُ إِلَّا . (الكسَّان)

(5) ما أَكَلت إِلَّا . (بُرْتُقَالَتَانِ)

(6) ما سأل المدرسَ إِلَّا . (أنا)

(7) ما كنت إِلَّا . (مدرس)

8- أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) كتبت الرسالةَ إِلَّا . (العنوان)

(2) ما يتناول المريض الطعامَ إِلَّا . (الدواء)

(3) غَادَرَ الحَجَّاجَ مِنِّي إِلَّا . (الشُّرْطَةُ)

(4) ما أحضرت الكتبَ إِلَّا . (الدفاتر)

(5) ما مات الركب في الحادث إلا. (المشاة)

9- أكمل كل جملة مما يأتي بمستثنى مناسب:

- (1) ما ظننتك إلا.
- (2) أحبّ الفواكة كلها إلا.
- (3) ما رسب الطلاب إلا.
- (4) ما غاب اليوم إلا.
- (5) ما أرغب في شيء إلا.
- (6) ما كتبت شيئاً إلا.

- (ألا كل شيء) . (... ألا) حرف استفتاحٍ وتنبيةٍ ، نحو { :ألا إنهم هم السفهاء } [البقرة/ ١٣] .
[ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون] [يونس/ ٦٢].

10- هات جمع الأسماء الآتية:

درهم. عبد. أمة. سلاح.

11- (شَرَحَ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ)، وهو على وزن (فَعَلَ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعَلَ):

ضَرَبَ، قَتَلَ، فَتَحَ، شَقَّ.

12- ما معنى "الأمة" وما جمعها؟

13- "دينار" جمعه "دنانير" على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون "ديانير".

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

ديوان، قيراط، ديماس.

14- (أخشى أن أكون إِيَّاهُ). إذا كان خبرُ "كَانَ" ضميراً يجوز فيه الاتِّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن

نقول: "أخشى أنا أكونه".

هات مثالين آخرين:

(أ) أَكُنْتُ إِمَامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟
نعم، كُنْتُ إِيَّاهُ/ كُنْتُه.

(ب) أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَاضِياً؟
لا، ما أريدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ/ أَكُونَهُ.

(16) الدرس السادس عشر

المدرس : يا أحمد، هل تفتحنّ النوافذ والبرد شديد؟. لا تفتحنها إلا النافذة الصغيرة... هلا تُنظفَنَّ السبورة يا إخوان. أريد أن أقول لكم شيئاً مهماً فاستمعنَّ إليّ . إنَّ مِنْ أَهَمِّ واجبات المسلم الدَّعوة إلى الله. قال عز وجل: **{ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ }** [آل عمران/ ١١٠]. وقال عزَّ مِنْ قائلٍ: **{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ }** [فصلت/ ٣٣]. فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله.

أحمد : والله لأدعونَّ الناسَ إلى دين الله في بلدي.

علي : والله لأنشرنَّ الإسلامَ في بلدي.

حامد : والله لنحاربنَّ الشركَ والبدعةَ في بلدنا.

زهير : والله لا نتركُ الكفارَ ينشرون دينهم في بلاد المسلمين.

وليم : والله لسوفَ أُؤلفُ كتاباً باللغة الإنكليزية لِشَرَحِ تعاليم الإسلام.

المدرس : بارك الله فيكم ووفَّقكم لما فيه خيرُ الإسلام والمسلمين. واعلموا أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمَنَا

الطريقة الصحيحة للدعوة إذ قال: **{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَجَادِلْهُمْ**

بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ } [النحل/ ١٢٥]. فعلينا أن نتبع هذه الطريقة.

علي : والله لنحبُّك يا أستاذ فإنك كمربِّ عظيم. جزاك الله عَنَّا أحسن الجزاء.

المدرس : اقرأ الآيات يا عبد الله.

عبد الله (: بعد الاستعاذة والبسمة) **{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ**

يُرزقون } [آل عمران/ ١٦٩].

{ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ } [الحج. 40] /

{ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمَّةٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا

كريمًا } [الإسراء/ ٢٣].

المدرس : اقرأ الحديث يا هشام.

هشام : عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما أهتدينا
فَأَنْزِلُنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
والمشركون قد بَعَوْا عَلَيْنَا
ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلِّينَا
وَتَبَّتْ الأَقْدَامُ إِنَّ لاقَيْنَا
إذا أرادوا فِتْنَةً أَبِينَا

(البنخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا وليم.

وليم : إذا رأيت نُيُوبَ اللَّيْثِ بِارِزَةٍ
فلا تَطُنَّنْ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

تمارين

1- (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التوكيدِ الثَّقِيلَةُ.

وللتوكيد نونٌ أخرى، هي نونُ التوكيدِ الخفيفةُ، نحو: فَأَنْزِلُنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا.
لا يُوَكِّدُ الفعلَ الماضي، ويُوَكِّدُ المضارعَ والأمر.
أحكام آخرِ الفعلِ المُؤَكَّدِ بالنون:

(أ)

إِذْهَبَ : إِذْهَبَنَّ
لا تَذْهَبُ : لا تَذْهَبَنَّ.
تَذْهَبُ : تَذْهَبَنَّ

(ب)

إِذْهَبُوا : إِذْهَبُنَّ
لا تَذْهَبُوا : لا تَذْهَبُنَّ
تَذْهَبُونَ : تَذْهَبُنَّ
تُحَذَفُ واو الجماعة لِاتِّعَاءِ السَّاكِنِينَ
فَأَصْلُ إِذْهَبُنَّ إِذْهَبُونَ
تُحَذَفُ نونُ الرفعِ لِتَوَالِي الأَمْثَالِ.

(ج)

إِذْهَبِي	: إِذْهَبِيَّ	تُحَدَفُ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
لَا تَذْهَبِي	: لَا تَذْهَبِيَّ	فَأَصْلُ إِذْهَبِيَّ (إِذْهَبِيَّ).
تَذْهَبِينَ	: تَذْهَبِيَّ	تُحَدَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

(د)

إِذْهَبَا	: إِذْهَبَانَّ	لَا تُحَدَفُ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوَكِيدِ
لَا تَذْهَبَا	: لَا تَذْهَبَانَّ	
تَذْهَبَانِ	: تَذْهَبَانَّ	تُحَدَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

(هـ)

إِذْهَبِي	: إِذْهَبَانَّ	تُرَادُّ أَلِفُ بَيْنِ نُونِ النَّسْوَةِ وَنُونِ التَّوَكِيدِ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوَكِيدِ
لَا تَذْهَبِي	: لَا تَذْهَبَانَّ	
تَذْهَبِي	: تَذْهَبَانَّ	لَا تُحَدَفُ نُونُ النَّسْوَةِ لِأَنَّهَا الْفَاعِلُ.

(و)

إِمْشِي	: إِمْشِيَّ	تُرَدُّ لَامُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ عِنْدَ لِحَاقِ نُونِ التَّوَكِيدِ.
لَا تَنْسِي	: لَا تَنْسِيَّ	
ادْعُ	: ادْعُوَّ	

أَكَّدَ الْأَفْعَالُ الْآتِيَةَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ:

أَخْرَجُ. أَدْخُلُوا. اجْلِسِي. اشْرَبَا. اكْتُبْنَا. اجْرِي. لَا تَبْكِي. لَا تَشْكِي. تَفْتَحُونَ. أَحْفَظُوا. تُسَافِرَانِ.
تَشْرَبِينَ. تَضْرِبِينَ. لَا تَخْرُجُوا.

2- مواضع توكيد الفعل بالنون:

فعل الأمر: يجوز توكيده مطلقاً، نحو: اُخْرَجْنَا.

الفعل المضارع:

(1) يجوز توكيده إذا كان طلبياً، نحو:

{أ} (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) {إبراهيم/ ٤٢}.

{ب} لِيَجْلِسَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.

(ج) اُتْسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

(د) هَلَّا بَتَّهَدَنَّ فَقَدْ اقْتَرَبَ الْامْتِحَانُ.

(2) توكيده قريبٌ من الواجب إذا وقع بعد (إمّا) الشَّرْطِيَّةِ (وهي "إِنْ" أُكِّدَتْ بـ "ما" الزائدة)، نحو :

{إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ...}

(3) يَجِبُ توكيده إذا وقع جواباً للقَسَمِ، وذلك بثلاثة شروط:

(أ) أن يكون مُثَبِّتاً . (ب) مُسْتَقْبِلاً.

(ج) غيرَ مفصولٍ عن لامِ الجوابِ بفواصلٍ، نحو:

{وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ} [الأنبياء/ ٥٧].

ولا يجوز توكيده إذا فُتِدَ أحدُ هذه الشروط، نحو:

(أ) والله لا أخرج . لكونه مَنْفِيّاً.

(ب) والله لأجُبُّكَ . لكونه لِلْحَالِ.

(ج) والله لإلَى المديرِ أشكوك . لكونه مفصولاً من لامِ الجوابِ.

تمارين

1- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون. واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز.

2- تمرين شفوي:

(أ) يقول طالبٌ لآخر: لا تفعلْ كذا، فيردّ عليه قائلاً: والله لأفعلنَّ كذا.

(ب) ثم يقول: إفعلْ كذا. ويرد عليه قائلاً: والله لا أفعل كذا.

(مثال: لا تجلسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا إجلسْ هنا/ والله لا أجلسُ هنا.)

3- اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جواباً للقسم، وغير ما يلزم:

(1) أجتهد من الأسبوع القادم.

(2) لا أدخن.

(3) نزورك غدا.

(4) أكره التناز باللقاب.

(5) أعلم أهل بلدي اللغة العربية بعد التخرج.

(6) سوف أعطيك كتابا مفيدا.

(7) أظنه صواباً.

(8) لا يغفر الله الشرك.

4- هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَعَى. نَهَرَ.

تأمل : أ - (أُفُّ) اسم فعل مضارع بمعنى (أَتَضَحَّرُ).

ب { - بَلَّ أَحْيَاءَ } أي " بَلَّ هُمْ أَحْيَاءٌ". إذا جاءت "بَلَّ" قبل الجملة فهي حرف ابتداء ، وتفيد

الإضراب. والإضراب إمَّا إِبْطَالِيٌّ كما في هذه الآية، وإمَّا انْتِقَالِيٌّ كما في قول الله تعالى { : بَلَّ

تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا } [الأعلى/ ١٦].

(17) الدرس السابع عشر

(:بعد التحية) أين وليم؟

المدرس

:سافر إلى مكة مع أقربائه الذين جاءوا من لندن.

مروان

:كيف حال جرج اليوم؟ كانت به حمى.

المدرس

:هو اليوم أحسن والحمد لله.

بلال

:هذه دفاتر طلحة ويزيد وعمر ومعديكرب. أين هم؟

المدرس

يزيد: ها نحن أولاء يا أستاذ.

:تكتبون في دفاتركم أشياء لا صلة لها بالدرس.

المدرس

:نسمع من علماء مسائل شرعية أو نحوية فنكتبها في

معديكرب

هذه الدفاتر.

:الأحسن أن تخصصوا لهذه المسائل دفاتر مستقلة... اقرأ

المدرس

الدرس يامروان.

:أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

مروان

{وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى [الأنعام/

].١٥٢

{فارجع موسى إلى قومهِ غضباناً أسفاً [طه/ ٨٦.]

{وإن خفتهم ألا تفسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع [...النساء/٣.]

:يا أستاذ، كم معنى لـ"إن"؟

عمر

:تأتي "إن" لـ"لمعان" ، منها الشرط كما في قوله تعالى :

المدرس

{وإن خفتهم. } ...

{ومنها النفي كما في التنزيل } :إن هذا إلا قول البشر }

المدثر / ٢٥]. وتأتي مُحَقَّقَةً من "إِنَّ" كما في قوله
تعالى: {وَأِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ} [يوسف/٣]
أي " وإِنَّكَ كُنْتَ. " ...

:ما معنى "قَوْسٍ فُرِحَ" يا أستاذ؟

:هُوَ قَوْسٌ مِنْ نُورٍ يَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ تَرَى فِيهِ أَلْوَانَ
الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

:وما معنى "رُحَلٌ" يا أستاذ؟

:هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ.

:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا طالب جديد من

أفغانِستان، واسمي "شَاة".

:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أهلاً وسهلاً. من

أيّ مدينة من مُدُنِ أفغانِستان أنت؟

:أنا من بَلَحَ يا أستاذ.

:أيّ الفصل كَرَّسِيٌّ ومَكَاتِبُ كَافِيَةٌ؟

:لا. نحتاج إلى ثلاثة مَكَاتِبَ أُخَرَ.

:يسأل المدير عن وُلِيِّمَ

:قُلْ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طُلَّابِ الْفَصْلِ أَدَباً وَعِلْماً.

(يُسْمَعُ رَيْنُ الْجَرَسِ) نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ.

أُخْرِجُوا يَهْدُوهُ ، وَاَمْشُوا مَعْنِي مَعْنِي.

طلحة

المدرس

نوح

المدرس

(يدخل شاب)

هو

المدرس

شاة

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب

المدرس

المراقب

المدرس

ورد في هذا الدرس أمثلة لـ"الممنوع من الصَّرف" ، وهو الاسم المَعْرَبُ الذي لا يَلْحَقُهُ التَّنوين. وهو على نوعَيْنِ: نوعٌ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، ونوعٌ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ.

الممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، هو:

(1) ما كان محتوماً بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن أمثلته: مَرَضَى، وَدُنْيَا، وَحُبْلَى، وَفَتَاوَى، وَهَدَايَا، وَصَحْرَاءُ، وَحَمْرَاءُ، وَفُقَرَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ.

(2) ما كَانَ عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ - وهو ما كَانَ عَلَى وَزْنِ "مَفَاعِلِ" و"مَفَاعِيلِ" وَأَشْبَاهِهِمَا-، ومن أمثلته: مَسَاجِدُ، وَمَفَاتِيحُ، وَفَنَادِقُ، وَشَوَارِعُ، وَرَسَائِلُ، وَفَنَاجِينُ، وَأَسَابِيغُ، وَتَعَابِينُ. وكذلك يُمْنَعُ مِنَ الصَّرفِ المَفْرُدُ الذي عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، ومن أمثلته: طَمَاطِمُ، وَبَطَاطِسُ؟ وَطَبَاشِيرُ، وَسَرَاوِيلُ.

الممنوع من الصَّرفِ لِعِلَّتَيْنِ، وهو إِمَّا عِلْمٌ ، وَإِمَّا صِفَةٌ.

العلم المنوع من الصرف:

يُمْنَعُ الْعِلْمُ مِنَ الصَّرفِ إِذَا كَانَ:

(1) مُؤَنَّثًا، ومن أمثلته: آمَنَةُ، وَزَيْنَبُ، وَحَمْرَةٌ. ثُمَّ إِنَّ "آمنة" لفظها ومسمَّها كلاهما مؤنث؟ "زينب" لفظها مذكَّر، ومسمَّها مؤنث؟ "حمزة" لفظها مؤنث ومسمَّها مذكَّر. وَإِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ كـ"هِنْدُ، وَدَعْدُ، وَرِيمُ" جَاَزَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ، وَصَرْفُهُ أَوْلَى.

(2) أَعْجَمِيًّا، ومن أمثلته: إِبْرَاهِيمُ، وَبَاكِسْتَانُ، وَلَنْدُنُ. (1)

إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ مُذَكَّرًا انصَرَفَ، ومن أمثلته: نُوْحٌ ، وَ شَيْثٌ، وَلُوطٌ ، وَجُرْحٌ ، وَحَانٌ ، وَشَاهٌ.

أما الثَّلَاثِيُّ السَّاكِنُ الْوَسْطِ الْمُؤَنَّثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته: بَلْخُ، وَحِمصُ، وَنَيْسُ، (مدينةٌ فِي فَرَنْسَةَ)، وَمُوشُ (مدينةٌ فِي تُرْكِيَّةَ).

(3) مَعْدُولًا - أي كَانَ عَلَى وَزْنِ "فَعَلٍ" -، ومن أمثلته: عُمَرُ، وَزُقْرُ، وَزُحَلُ، وَهُبْلُ.

(4) مَحْتُومًا بِأَلِفِ وَثُونِ زَائِدَتَيْنِ، ومن أمثلته: مَرَوَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَعْبَانُ، وَعُثْمَانُ.

(5) عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، ومن أمثلته: أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ. يَعْزُبُ.

(6) مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا، ومن أمثلته: مَعْدِيكِرْبُ، وَحَضْرَمَوْتُ.

الصِّفَةُ الممنوعةُ مِنَ الصَّرفِ:

تُنْعُ الصفة من الصَّرْف إذا كانت:

(1) على وزن "أفعل" ومن أمثلتها: أكبر، وأحسن، وأحمر.

ويشترط فيها ألا تُؤنث بالتاء. فإذا أنثت بالتاء انصرفت نحو: أرمل، فإن مؤنثه أرملة.

(2) على وزن "فعلان"، ومن أمثلته: جوعان، وشبعان، وعطشان، وملآن.

(3) معدولة. والصفة المعدولة شيان:

(أ) العدد الذي على وزني "فعل" و"مفعَل"، ومن أمثلته: ثلاث، ورباع، ومثنى، ومثلث. فـ "ثلاث" معدولة عن "ثلاثة ثلاثة".

و"رباع" معدولة عن "أربعة أربعة".

(ب) كلمة "أخر". (2)

أحكام الممنوع من الصَّرْف:

(1) الممنوع من الصَّرْف لا يُنَوَّن.

(2) ويجرُّ بالفتحة ما لم يكن مضافاً، أو محلّي بـ "ال". فإذا أضيف أو محلّي بـ "ال" جرَّ بالكسرة، نحو:

درست في مدارس كثيرة؟ درست في مدارس المملكة، درست في كثير من المدارس.

(3) المنقوص من الجمع المتناهي يُعاملُ معاملة المنقوص من المنصرف، فتُحذف ياءه رفعاً وجرّاً، ويُنَوَّن،

نحو:

المرفوع: هذه الكلمة لها معانٍ كثيرة.

المنصوب: أعرف معانٍ كثيرةً لهذه الكلمة.

المجرور: تُستعملُ هذه الكلمة بمعانٍ كثيرة.

تمارين

1- استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصَّرْف، واذكر سبب منع كل واحدٍ منها من الصَّرْف.

2- استخرج من الدرس ما جرَّ من الأسماء الممنوعة من الصَّرْف بالكسرة، واذكر السبب.

3- عَيِّنِ الممنوع من الصَّرْفِ فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك:

{ (1) أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ } [التين/ ٨].

{ (2) وَخُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ } [... الإنسان/ ٢١].

{ (3) فَلَا أَفْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ } [... المعارج/ ٤٠].

{ (4) لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } [... النساء/ ٤٣].

{ (5) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ } [... البقرة/ ١٣٣].

4- جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة: "نزلنا في فنادق."

5- ادخِلْ كلمة "جَوَارٍ" في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية،

ومجرورةً في الثالثة.

6- في "عائشةُ عائشةُ" مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمنع الثانيةُ. لِمَه؟

7- لم يَمْنَع "أرنبٌ" من الصرف مع أنه على وزن فِعْلٍ. لِمَه؟

8- مَثَل لَجَرٍّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة.

9- مَثَل لَجَرٍّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تحلّيه بـ"ال".

10- مَثَلٌ لكلِّ مما يأتي:

(1) الصِّفَةُ المعدولة.

(2) العَلَمُ الأعجمي.

(3) الصِّفَةُ التي على وزن "فَعْلان".

(4) العَلَمُ المؤنَّث.

(5) العَلَمُ المعدول.

(6) الصِّفَةُ التي على وزن "أفْعَل".

(7) العَلَمُ المختوم بألف ونون زائدتين.

(8) العلم المركَّب.

(9) الجمع المتناهي.

(10) الاسم المختوم بألف التَّأنيث الممدودة.

(11) الاسم المختوم بألف التَّأنيث المقصورة.

(12) المنقوص من الجمع المتناهي.

(13) العلم المؤنث المنصرف.

(14) العلم الأعجمي المنصرف.

- 11- "إبراهيم" و"لوط" كلاهما أعجمي. فلم منع الأول من الصرف، ولم يمنع الآخر؟
12- "جرج" و"بلخ" كلاهما أعجمي، وثلاثي ساكن الوسط. فلم انصرف الأول، ولم ينصرف الآخر؟

13- أي علم يجوز صرفه ومنعه؟

الدرس التالي



رجوع

(1) إذا دخل الاسم الأعجمي في اللغة العربية اسم جنسٍ ثم سمي به لم يُمنع من الصرف كجواهر. فتقول: هذا اسمه جوهراً / سألتُ جوهراً / سلمتُ على جَوْهَر (بالتنوين).

(2) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع "أخرى" وهي تأنيث "آخر" و"آخر" على وزن "أفعل" التفضيل الذي لا يُجمع ولا يُؤنث مادام نكرةً. وليس كذلك "آخر" فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده "من". و"أخرُ" من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف.

ملحوظة: مُنِعَ "أشياء" من الصرف لأنَّ أصله "أشياء" على وزن "أفْعلاء".

مِنْ أُنْبِيَةِ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ (*)

- (1) فَعَلٌ : ضَرَبَ يَضْرِبُ : ضَرَبٌ . فَهَمَ يَفْهَمُ : فَهَمٌ . قَالَ يَقُولُ : قَوْلٌ . عَزَا يَعْزُو : عَزْوٌ . نَهَى يَنْهَى : نَهْيٌ .
- (2) فَعَلٌ : طَلَبَ يَطْلُبُ : طَلَبٌ . نَظَرَ يَنْظُرُ : نَظْرٌ . عَمِلَ يَعْمَلُ : عَمَلٌ . تَعَبَ يَتَعَبُ : تَعَبٌ . فَرِحَ يَفْرِحُ : فَرَحٌ .
- (3) فَعَلٌ : كَذَبَ يَكْذِبُ : كَذِبٌ . لَعِبَ يَلْعَبُ : لَعِبٌ . حَلَفَ يَحْلِفُ : حَلْفٌ .
- (4) فِعْلٌ : حَفِظَ يَحْفَظُ : حَفِظٌ . عَلِمَ يَعْلَمُ : عَلِمٌ . ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذِكْرٌ .
- (5) فِعْلٌ : كَبُرَ يَكْبُرُ : كِبْرٌ . عَظُمَ يَعْظُمُ : عِظْمٌ . صَعُرَ يَصْعُرُ : صَعْرٌ . رَضِيَ يَرْضَى : رِضَى .
- (6) فَعَلٌ : شَكَرَ يَشْكُرُ : شُكْرٌ . شَرِبَ يَشْرَبُ : شُرْبٌ . وَدَّ يَوَدُّ : وَدٌّ . سَخَطَ يَسْخَطُ : سُخْطٌ .
- (7) فَعَلٌ : هَدَى يَهْدِي : هُدًى . سَرَى يَسْرِي : سُرًى .
- (8) فَعَلَةٌ : رَحِمَ يَرْحَمُ : رَحْمَةٌ . كَثُرَ يَكْثُرُ : كَثْرَةٌ . حَارَ يَحَارُ : حَيْرَةٌ .
- (9) فَعَلَةٌ : غَلَبَ يَغْلِبُ : غَلَبَةٌ . شَكَأَ يَشْكُو : شَكَاةٌ (أصله: شَكْوَةٌ).
- (10) فَعَلَةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ : سَرْقَةٌ .
- (11) فَعَلَةٌ : حَمَى يَحْمِي : حِمْيَةٌ . عَصَمَ يَعْصِمُ : عِصْمَةٌ .
- (12) فَعَلَى : دَعَا يَدْعُو : دَعْوَى . شَكَأَ يَشْكُو : شَكْوَى .
- (13) فِعْلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذِكْرَى .
- (14) فَعَلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى .
- (15) فَعَلَانٌ : جَالَ يَجُولُ : جَوْلَانٌ . دَارَ يَدُورُ : دَوْرَانٌ . حَفَقَ يَحْفَقُ : حَفَقَانٌ . هَاجَ يَهِيْجُ : هَيْجَانٌ .
- شَنَأَ يَشْنَأُ : شَنَأَانٌ .
- (16) فِعْلَانٌ : نَسِيَ يَنْسَى : نِسْيَانٌ . حَرَمَ يَحْرِمُ : حِرْمَانٌ . رَضِيَ يَرْضَى : رِضْوَانٌ .
- (17) فِعْلَانٌ : رَجَحَ يَرْجِحُ : رُجْحَانٌ . غَفَرَ يَغْفِرُ : غُفْرَانٌ . كَفَرَ يَكْفُرُ : كُفْرَانٌ .

(18) فَعَالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ : ذَهَابٌ . بَجَحَ يَبْجَحُ : بَجَاحٌ . فَسَدَ يَفْسُدُ : فَسَادٌ . صَلَحَ يَصْلُحُ : صَلَاحٌ .
نَفَدَ يَنْفَدُ : نَفَادٌ .

(19) فِعَالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ : نِكَاحٌ . قَامَ يَقُومُ : قِيَامٌ . صَامَ يَصُومُ : صِيَامٌ . أَبَ يُؤُوبُ : إِيَابٌ .

(20) فُعَالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ : سُؤَالٌ . دَعَا يَدْعُو : دُعَاءٌ . مَرَحَ يَمْزِجُ : مُزْجَاحٌ . سَعَلَ يَسْعَلُ : سُعَالٌ . زُكِمَ
يُرْكَمُ : رُكَامٌ .

(21) فِعَالَةٌ : نَظَفَ يَنْظِفُ : نَظَافَةٌ . فَصَحَ يَفْصُحُ : فَصَاحَةٌ . ضَخَمَ يَضْخُمُ : ضَخَامَةٌ . ظَرَفَ يَظْرُفُ :
ظَرَافَةٌ .

(22) فِعَالَةٌ : كَتَبَ يَكْتُبُ : كِتَابَةٌ . قَرَأَ يَقْرَأُ : قِرَاءَةٌ . عَبَدَ يَعْبُدُ : عِبَادَةٌ . صَانَ يَصُونُ : صِيَانَةٌ . تَلَا
يَتْلُو : تِلَاوَةٌ . زَارَ يَزُورُ : زِيَارَةٌ .

(23) فِعَالِيَةٌ : كَرِهَ يَكْرَهُ : كِرَاهِيَةٌ . عَلِنَ يَعْلُنُ : عَلَانِيَةٌ .

(24) فِعُولٌ : قَبِلَ يَقْبَلُ : قَبُولٌ . وَلَعَ يَوْلَعُ : وُلُوعٌ .

(25) فِعُولٌ : خَرَجَ يَخْرُجُ : خُرُوجٌ . رَكَعَ يَرْكَعُ : رُكُوعٌ . لَزِمَ يَلْزِمُ : لُزُومٌ . عَدَا يَعْدُو : عُدُوءٌ .

(26) فِعُولَةٌ : سَهَّلَ يَسْهَلُ : سُهُولَةٌ . صَعَبَ يَصْعَبُ : صُعُوبَةٌ . عَدَبَ يَعْدُبُ : عُدُوبَةٌ .

(27) فِعِيلٌ : رَنَّ يَرِنُّ : رِنِينٌ . أَنْ يَرِنُّ : أَرِينٌ . شَخَرَ يَشْخِرُ : شَخِيرٌ . رَحَلَ يَرْحَلُ : رَحِيلٌ .

لكثير من الأفعال أكثر من مصدرٍ .

يُذَكَّرُ المصدرُ بعد الفعل منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، نحو :

رَضِيَ يَرْضَى رِضاً ، وَرِضَاءً ، وَرِضْوَاناً ، وَمَرْضَاهُ .

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعاً ، وَسَمَاعاً .

الدرس التالي



رجوع

(*) معظم هذه الأبنية سماعيةٌ . أما أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد والفعل الرباعي المجرد والمزيد فقياسيةٌ .

أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جمع التَّكْسِيرِ على قِسْمَيْنِ: جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ.
فجمع القلَّة يدلُّ على ثلاثةٍ فما فوقها إلى العَشْرَةِ.
وجمع الكثرة يدلُّ على ما فوق العَشْرَةِ إلى غير نَهَائَةٍ.
ويُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ بَحَازًا.

أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْقِلَّةِ:

- (1) أَفْعُلٌ: حَرْفٌ أَحْرَفٌ . شَهْرٌ أَشْهُرٌ . بَحْمٌ أَبْحَمٌ . عَيْنٌ أَعْيُنٌ . وَجْهٌ أَوْجُهُ . كَفٌّ أَكْفٌ .
- (2) أَفْعَالٌ: عِنَبٌ أَعْنَابٌ . ثَوْبٌ أَثْوَابٌ . سَيْفٌ أَسْيَافٌ . فُؤْلٌ أَفْعَالٌ..
- (3) أَفْعَلَةٌ: رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ . عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ . سِلَاحٌ أَسْلِحَةٌ . طَعَامٌ أَطْعَمَةٌ
- (4) فِعْلَةٌ: فَتَى فِتْيَةٌ . عَلَامٌ غِلْمَةٌ . صَبِيٌّ صَبِيَّةٌ .

أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ:

- (1) فُعُلٌ: أَحْمَرٌ حَمْرَاءٌ حُمُرٌ . أَعْمَى عَمْيَاءٌ عُمَى . أَبْيَضٌ بَيْضَاءٌ بَيْضٌ (أصله بَيْضٌ).
- (2) فُعُلٌ: كِتَابٌ كُتُبٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . سَرِيرٌ سُرُرٌ . جَدِيدٌ جُدُدٌ . رَسُولٌ رُسُلٌ . مَدِينَةٌ مُدُنٌ .
صَحِيفَةٌ صُحُفٌ .
- (3) فُعُلٌ: عُرْفَةٌ عُرَفٌ . سُورَةٌ سُورٌ . مُدِيَةٌ مُدَى . قَرْيَةٌ قُرَى . لَحِيَةٌ لَحَى . كُبْرَى كُبُرٌ .
- (4) فِعْلٌ: إِبْرَةٌ إِبْرٌ . عِبْرَةٌ عِبْرٌ . حِجَّةٌ حِجَجٌ . مِرْيَةٌ مِرَى .
- (5) فُعَلَةٌ: مَاشٍ مُشَاءٌ (أصله مُشِيَةٌ) . قَاضٍ قُضَاءٌ . رَامٌ رُمَاءٌ .
- (6) فُعَلَةٌ: طَالِبٌ طَلَبَةٌ . كَافِرٌ كُفْرَةٌ . فَاجِرٌ فَجْرَةٌ . سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوَدَةٌ) (بَاحٌ بَاعَةٌ) (أصله بَيْعَةٌ).
- (7) فَعْلَى: مَرِيضٌ مَرَضَى . فَتِيلٌ فَتَلَى . مَيْتٌ مَوْتَى . جَرِيحٌ جَرَحَى . أَحْمَقٌ حَمَقَى .
- (8) فِعْلَةٌ: دِيكٌ دِيكَةٌ . فِيلٌ فَيْلَةٌ . قَرْدٌ قَرْدَةٌ . دُبٌّ دِبْبَةٌ .
- (9) فُعُلٌ: رَاكِعٌ رُكْعٌ . سَاجِدٌ سُجَّدٌ . صَائِمٌ صَوْمٌ .

- (10) فُعَالٌ : طَالِبٌ طَلَابٌ . رَاكِبٌ رُكَّابٌ . قَارِئٌ قُرَّاءٌ .
- (11) فِعَالٌ : كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ . ثَوْبٌ ثِيَابٌ . ذَنْبٌ ذَنَابٌ .. جَبَلٌ جِبَالٌ . رَقَبَةٌ رِقَابٌ . ثَمَرٌ ثَمَارٌ .
عَضْبَانٌ عَضْبَى غِضَابٌ . جَوْعَانٌ جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أَنْثَى إِنَاثٌ .
أَعْجَفٌ . عِجَافٌ .
- (12) فُعُولٌ : بَيْتٌ بَيْوتٌ . بَجْمٌ بَجُومٌ . أَسَدٌ أُسُودٌ . ذَكَرٌ ذُكُورٌ . سَاجِدٌ سُجُودٌ . شَاهِدٌ شُهُودٌ .
- (13) فِعْلَانٌ : عَلَامٌ غِلْمَانٌ . نَارٌ نِيرَانٌ . جَارٌ جِيرَانٌ . تَاجٌ تَيْجَانٌ . خَرُوفٌ خِرْفَانٌ . غَزَالٌ غِزْلَانٌ .
أَخٌ إِخْوَانٌ . نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ .
- (14) فُعْلَانٌ : شَابٌ شُبَّانٌ . رَاكِبٌ رُكَبَانٌ . أَسْوَدٌ سُودَانٌ . أَعْمَى عُمَيَّانٌ . ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ . قَضِيبٌ
فُضْبَانٌ . رَغِيفٌ رُغْفَانٌ .
- (15) فُعْلَاءٌ : فَقِيرٌ فُقَرَاءٌ . بَخِيلٌ بُخْلَاءٌ . كَرِيمٌ كُرَمَاءٌ . جَلِيسٌ جُلَسَاءٌ . شَاعِرٌ شُعْرَاءٌ . خَلِيفَةٌ خُلَفَاءٌ .
- (16) أَفْعِلَاءٌ : طَبِيبٌ أَطِبَاءٌ . شَدِيدٌ أَشْدَاءٌ . عَزِيزٌ أَعَزَاءٌ . قَوِيٌّ أَقْوِيَاءٌ . وَلِيٌّ أَوْلِيَاءٌ . غَنِيٌّ أَغْنِيَاءٌ . صَدِيقٌ
أَصْدِقَاءٌ .
- (17) فَوَاعِلٌ : كَافِرَةٌ كَوَافِرٌ . كَاذِبَةٌ كَوَازِبٌ . زَوْبَعَةٌ زَوَابِعٌ . طَابِعٌ طَوَابِعٌ . فَارِسٌ فَوَارِسٌ .
- (18) فَعَائِلٌ : رِسَالَةٌ رَسَائِلٌ . صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ . عَجُوزٌ عَجَائِزٌ .
- (19) فَعَالٌ : فَتَوَى فَتَاوٍ . صَحْرَاءٌ صَحَارٍ .
- (20) فَعَالِيٌ : يَتِيمٌ يَتَامَى . أَيْمٌ أَيَامَى . طَاهِرٌ طَهَارَى .
- فَعَالِيٌ : قَدِيمٌ قُدَامَى . أَسِيرٌ أُسَارَى . كَسْلَانٌ كُسَالَى سَكْرَانٌ سُكَارَى .
- (21) فَعَالِيٌ : كُرْسِيٌّ كُرَاسِيٌّ . بُحْبُحِيٌّ بَحَاتِيٌّ . قُمْرِيٌّ قَمَارِيٌّ .
- (22) فَعَالِلٌ : فُنْدُقٌ فُنَادِقٌ . بُرْنٌ بُرَائِنٌ . بُرْعَمٌ بُرَاعِمٌ . جَوْهَرٌ جَوَاهِرٌ .
- فَعَالِلٌ : قِنْدِيلٌ قِنَادِيلٌ . قِرْطَاسٌ قِرَاطِيسٌ . عُصْفُورٌ عَصَافِيرٌ . فَنَجَانٌ فَنَاجِينٌ .
تَلْمِيذٌ تَلَامِيذٌ / تَلَامِيذَةٌ . أُسْتَاذٌ أُسَاتِيذٌ / أُسَاتِيذَةٌ .
- (23) شَبُهَةٌ فَعَالِلٌ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدٌ . مَنَبَرٌ مَنَابِرٌ . أَفْضَلٌ أَفْاضِلٌ .
شَبُهَةٌ فَعَالِلٌ : أُسْبُوعٌ أُسَابِيعٌ . مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحٌ .

تمارين عامة

س ١ : اقرأ الحديث القدسي الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"يا عبادي، إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا.

يا عبادي، كلّكم ضالّ إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم.

يا عبادي، كلّم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم.

يا عبادي، كلّم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم.

يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر لكم الذنوب جميعاً. فاستغفروني أغفر لكم."

(1) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدّى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له.

(2) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولمه؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكلّ واحد منهما بآية.

(ج) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(3) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثياً مجرداً، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ.

(4) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(5) عين صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ. جائع. محرّم.

(6) أعرب ما تحته خطّ إعراباً كاملاً.

س ٢ : اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

{إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً.}

(1) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(2) لم اقترن (لا تقل) بالفاء؟

(3) أعرب ما تحته خط.

س ٣ : ما إعراب ما تحته خط فيما يأتي:

{ (1) فلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي. }

{ (2) إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا. } الضمير يعود على وقوع العذاب.

س ٤ : أعرب ما تحته خط في الحديث الآتي:

"صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ."

س ٥ : أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

{ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ [البقرة. 259] /

اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

س ٦ :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

(1) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ وله؟

(2) رأى هنا بصرية هي أم قلبية؟

(3) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي

والأمر والمصدر.

(4) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(5) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا

آخر؟

(6) لم اقترن (لا تظنن) بالفاء؟

(7) أعرب ما تحته خط.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟:

(1) أين تسافر هذه السنة؟

(2) أتعاملني هذه المعاملة؟

(3) حفظت هذه السورة.

(4) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ :

أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي:

- (1) هُوَ أَشَدُّ النَّاسِ خَوْفًا مِنَ الْحَيَّاتِ.
- (2) بَقِيتُ فِي الْبَيْتِ خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ.
- (3) خَفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا مِنَ الْأَسَدِ.
- (4) أَدْخَلَ الْحَادِثُ فِي قَلْبِهِ خَوْفًا شَدِيدًا.

س ٩ :

ما إعراب (كم) في كل جملة مما يأتي؟:

- (1) كم ريالاً عندك؟
- (2) كم سورة حفظت؟
- (3) كم يوماً بقيت في مكة؟
- (4) كم سجدة سجدت؟
- (5) بكم هذا؟

س ١٠ :

ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي:

- (1) أيّ يوم هذا؟
- (2) أيّ كتاب تقرأ؟
- (3) أيّ صلاة تصلي؟
- (4) أيّكم غاب أمس؟

س ١١ :

ما إعراب (ثلاث) في كل جملة مما يأتي؟:

- (1) أكلت ثلاث تمرات.
- (2) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات.
- (3) انتظرتك ثلاث ساعات.
- (4) لي ثلاث أخوات.
- (5) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات.
- (6) مدّة الدراسة في ذلك المعهد ثلاث سنوات.
- (7) دُبِحَتْ ثلاث دجاجات.

س ١٢ :

هات مثالا في جملة لكل مما يأتي:

- (1) حرف امتناع لامتناع. (2) حرف امتناع لوجود.
- (3) الاختصاص. (4) التحضيض.
- (5) التنديم. (6) التغليب.
- (7) ضمير الفصل. (8) ضمير النصب المنفصل.
- (9) إذا الفجائية. (10) من التبعيضية.
- (11) من الزائدة. (12) تصرف كاف الخطاب.
- (13) لا النافية للجنس. (14) لام الابتداء.
- (15) اللام المزحلقة. (16) الندبة.
- (17) نفي الماضي ب(لا). (18) المفعول لأجله.
- (19) المفعول المطلق. (20) الحال.
- (21) تمييز الذات. (22) تمييز النسبة.
- (23) رأى البصرية. (24) رأى القلبية.
- (25) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا.
- (26) اسم إشارة وقع نعتا. (27) منادى اكتسب التعريف بالنداء.
- (28) نائب الفاعل. (29) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة.
- (30) شبه الجملة. (31) مصدر مؤوّل في محلّ رفع.
- (32) مصدر مؤوّل في محلّ نصب. (33) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ.
- (34) جملة اسمية خبرها جملة اسمية.

س ١٣ : هات مثالا لكل ما يأتي:

(1) فعل ثلاثي مجرد من باب:

(أ) فَعَلَ يَفْعَلُ.

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ.

(ج) فَعِلَ يَفْعِلُ.

(2) فعل ثلاثي مزيد:

(أ) بحرف.

(ب) بحرفين.

(ج) بثلاثة أحرف.

(3) الفعل الرباعي المجرد.

(4) فعل رباعي مزيد

(أ) بحرف.

(ب) بحرفين.

س ١٤ : انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل): زاد. صبر. وقى .

س ١٥ : هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية: فِعَالَةٌ. فَعْلٌ. فَعِلٌ. فَعَّلٌ.

س ١٦ : أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(1) انْفَتَحَ باب المطعم. (2) أرسلت البرقية.

(3) المدير قال لك هذا. (4) ورَّ نَّ الجرس.

س ١٧ : ما نوع (ما) في كلِّ ما يأتي؟:

{ (1) ما هذا بشراً. }

{ (2) ما أغنى عنه ماله وما كسب. }

{ (3) ما تفعلوا من خير يعلمه الله. }

{ (4) إنما الصدقات للفقراء. }

{ (5) أولئك يُجْزَوْنَ العُرْفَةَ بما صبروا. }

{ (6) لا أعبد ما تعبدون. }

{ (7) إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما. }

(8) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُعْزِغْ.

{ (9) ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟ }

(10) لكلِّ شيءٍ إذا ما تمَّ نُقْصَانٌ.

س ١٨ : ما نوع (اللام) في كلِّ ما يأتي؟:

{ (1) ولله ما في السموات وما في الأرض. }

{ (2) وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ اكْبُرُ. }

{ (3) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعُ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ. }

{ (4) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. }

{ (5) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا. }

{ (6) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ. }

س ١٩ : تَعَجَّبَ مِنْ جَمَالِ النُّجُومِ مُسْتَعْمِلًا فِعْلِي التَّعَجَّبِ.

س ٢٠ : هَاتِ شَاهِدًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فِعْلِي التَّعَجَّبِ.

س ٢١ : هَاتِ الْمَصْدَرَ، وَمَصْدَرَ الْمَرَّةِ، وَمَصْدَرَ الْهَيْئَةِ، وَالْمَصْدَرَ الْمِيمِيَّ مِنْ

(مات).

س ٢٢ : أَعْرَبِ الْبَيْتَ الْآتِيَّ إِعْرَابًا كَامِلًا:

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعْبٍ وَالْمَوْتُ نَحْوِكَ يَهْوِي فَاتْحَا فَاهُ

س ٢٣ : أَعْرَبِ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:

{ (1) فَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. }

{ (2) فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. }

(3) اتَّصَلَتْ بِهِ هَاتِفِيًّا.

س ٢٤ : أَقْرَأِ الْبَيْتَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنُّنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا

تَلَاقِيَا

(1) مَاذَا تَفِيدُ (قَدْ) هُنَا؟

(2) مَا نَوْعُ (مَا) هُنَا؟

(3) أَعْرَبِ مَا تَحْتَهُ خَطًّا.

س ٢٥ : أَعْرَبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ:

{ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. }

س ٢٦ : اجْعَلِ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي حَالًا:

(1) الشمس تغرب.

(2) غربت الشمس.

(3) أقرأ القرآن.

س ٢٧ : لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ مما يأتي؟:

{ (1) واشكروا الله إن كنتم إِيَّاهُ تعبدون. }

{ (2) نحن نرزقكم وإِيَّاهم. }

{ (3) أَمَرَ أَلَّا تعبدوا إِلَّا إِيَّاه. }

{ (4) وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا
إِيَّاهُ. }

(5) مساعدتك إِيَّايَ أكثر من مساعدتي إِيَّاكَ.

س ٢٨ : حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر:

(1) أخرجني المدرس لأكتب على السَّبُورَة.

(2) سأله المدير.

(3) دعاك الإمام.

(4) ساعدتُنا.

س ٢٩ : أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر. في أيهما يجوز

الاتصال والانفصال؟ ولمه؟

(1) من علّمك العربية؟

(2) من علّم أخاك العربية؟

س ٣٠ : مثل لمعاني (جعل) الآتية: شرع. ظنّ. صير. أوجد.

س ٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كلّ آية مما يأتي؟

{ (1) وقل عسى أن يهدين ربّي. }

{ (2) وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. }

س ٣٢ : ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلّ مثال مما يأتي؟:

{ (1) فلا تموتنّ إِلَّا وأنتم مسلمون. }

{ (2) فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا. }

{ (3) وتالله لأكيدن أصنامكم. }

(4) ادخلنَّ الفصل يا إخوان.

اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم، وغير ما يلزم: س ٣٣ :

(1) إلى المدير أشكوك غدا.

(2) أسافر إلى مكة بعد أسبوع.

(3) لا أظلم أحدا في المستقبل.

(4) أحب اللغة العربية.

هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم س ٣٤ :

والآخر من إنشائك.

هات مثالين للاستثناء المفرغ أحدهما! من القرآن الكريم س ٣٥ :

والآخر من إنشائك.

أدخل (ما) الزائدة على (إن) الشرطية في الجملة الآتية، وغير س ٣٦ :

ما يلزم.

إن تسافر إلى مكة أسافر معك.

تمت بعون الله